



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: إجتماع تربوية

العنوان: الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة

دراسة ميدانية ب: مجموع رياض الأطفال لولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2020

إعداد الطالبتين: إشراف الدكتور: مالك محمد

❖ بوعكاز صبرينة

❖ هادي نور الهدى

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tébessa
لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|----------------|------------------|-------------|
| د. كمال بوطورة | أستاذ محاضر - أ- | رئيس |
| د. مالك محمد | أستاذ محاضر - أ- | مشرفا ومقرا |
| د. لطرش فيروز | أستاذ محاضر - ب- | عضوا ممتحن |



شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، حمدا تدوم به
النعمة وترف به النعمة ويستجاب به الدعاء، ويزيد الله من فضله
ما يشاء أن أعانا على إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى العبارات والعرفان والإمتنان والتقدير

﴿إلى أستاذنا المشرف: الدكتور مالك محمد﴾

لإشرافه على المذكرة، وعلى ملاحظته القيمة،

وتوجيهاته السديدة، وكان له الفضل في إخراج

هذه الدراسة إلى حيز الوجود كاملة، فجزاه الله عنا خير الجزاء

وجعل عمله شفعا له وكثر له العطاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا وقدم لنا يد العون في

إنجاز هذه المذكرة فجزيل الشكر لهم جميعا.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى عمال وأساتذة ودكاترة

﴿كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بجامعة العربي التبسي﴾

﴿ونخص بالذكر عمال وأساتذة ودكاترة تخصص إجتماع تربية﴾

وكذلك جزيل الشكر إلى كل عمال وموظفي

﴿روضة الأطفال بئر العاتر لولاية تبسة﴾

والحمد لله الذي تمت

بنعمته الصالحات.

فهرس المحتويات

| | |
|-----------|-----------------------------|
| | الشكر والعرفان |
| | الإهداء |
| VII - I | فهرس المحتويات |
| X - VIII | فهرس الأشكال |
| XIII - XI | فهرس الجداول |
| الصفحة | العنوان |
| أ - ج | مقدمــــة |
| 13 - 4 | الفصل الأول: الإطار المنهجي |
| 5 | 1-1 / الإشكالية |
| 6 | 2-1 / تساؤلات الدراسة |
| 6 | 3-1 / فرضيات الدراسة |
| 6 | 4-1 / أسباب إختيار الموضوع |
| 6 | 1-4-1 / الأسباب الذاتية |
| 7 | 2-4-1 / الأسباب الموضوعية |
| 7 | 5-1 / أهمية الدراسة |
| 8 | 6-1 / أهداف الدراسة |
| 8 | 7-1 / تحديد المفاهيم |
| 8 | 1-7-1 / رياض الأطفال |
| 9 | 2-7-1 / الطفولة |
| 9 | 3-7-1 / المربية |
| 10 | 4-7-1 / الأنشطة التربوية |
| 10 | 5-7-1 / التربية |
| 11 | 8-1 / الدراسات السابقة |
| 11 | 1-8-1 / الدراسة الأولى |
| 12 | 2-8-1 / الدراسة الثانية |

| الصفحة | العنوان |
|---------|--|
| 27 - 14 | الفصل الثاني: مدخل عام لرياض الأطفال |
| 15 | تمهيد |
| 16 | 1-2/ نشأة وتطور رياض الأطفال |
| 17 | 2-2/ أسباب ودوافع ظهور رياض الأطفال |
| 18 | 1-2-2/ التحول باتجاه الأسرة النووية |
| 18 | 2-2-2/ تحول المرأة من ربة بيت إلى عاملة |
| 19 | 3-2-2/ زيادة التعقيد في التراث الثقافي |
| 19 | 4-2-2/ تلاحق الثقافات في مجال رعاية الطفولة |
| 19 | 3-2/ رياض الأطفال في الجزائر |
| 20 | 4-2/ منهج رياض الأطفال |
| 21 | 1-4-2/ يربعت المنهاج في رياض الأطفال |
| 21 | 2-4-2/ أهداف المنهاج في رياض الأطفال |
| 21 | 1-2-4-2/ أهداف المجال معرفي "العقلي والنفسي" |
| 21 | 2-2-4-2/ أهداف المجال الوجداني "العاطفي والإنفعالي والإجتماعي" |
| 22 | 3-2-4-2/ أهداف المجال المهاري "الحسي والحركي" |
| 22 | 5-2/ أهداف رياض الأطفال |
| 22 | 1-5-2/ تنمية عامل الثقة |
| 22 | 2-5-2/ التكيف الإجتماعي والتعامل مع الآخرين |
| 22 | 3-5-2/ التعرف على البيئة وإستكشافها |
| 22 | 4-5-2/ الإعتماد على النفس |
| 23 | 5-5-2/ العيش مع الآخرين |
| 23 | 6-5-2/ التعاون مع الأهالي |
| 23 | 7-5-2/ تنمية العادات الصحية السليمة |

| الصفحة | العنوان |
|---------|---|
| 23 | 8-5-2 / التنمية الفكرية |
| 23 | 9-5-2 / التنمية الحسية |
| 24 | 10-5-2 / التعبير عن المشاعر والأحاسيس |
| 24 | 6-2 / فلسفة رياض الأطفال |
| 24 | 1-6-2 / دراسة فلسفة فروبل |
| 24 | 1-1-6-2 / نبذة عن نظرية فروبل التربوية |
| 24 | 2-1-6-2 / المبادئ العامة من تربية أطفال في روضة فروبل |
| 25 | 2-6-2 / فلسفة منستوري التربوية |
| 26 | 3-6-2 / فلسفة ديكرولي |
| 27 | خلاصة |
| 43 - 28 | الفصل الثالث: الأنشطة التربوية وتنمية طفل الروضة |
| 29 | تمهيد |
| 30 | 1-3 / الأنشطة التربوية داخل الروضة |
| 30 | 1-1-3 / الأنشطة الهادفة |
| 30 | 2-1-3 / الأنشطة الخاصة |
| 30 | 3-1-3 / الأنشطة الحرة |
| 30 | 2-3 / دور المعلمة في تفعيل الأنشطة التربوية |
| 31 | 1-2-3 / سمات معلمة الروضة |
| 31 | 2-2-3 / المهام المهنية لمعلمة الروضة: |
| 32 | 3-3-2 / واجبات معلمة الروضة مع الطفل |
| 33 | 3-3 / خصائص طفل ما قبل المدرسة |
| 33 | 1-3-3 / الخصائص العقلية |
| 33 | 2-3-3 / الخصائص الإنفعالية والاجتماعية |
| 33 | 3-3-3 / الخصائص الجسمية والحركية: |

| الصفحة | العنوان |
|--------|---|
| 34 | 3-4 / أساليب تربية طفل ما قبل الروضة |
| 34 | 3-4-1 / أسلوب اللعب |
| 34 | 3-4-2 / أسلوب القصص |
| 34 | 3-4-3 / أسلوب الفن |
| 34 | 3-4-4 / أسلوب المناقشة والحوار |
| 35 | 3-5 / الآليات والأسس المتبعة في تربية الطفل داخل وخارج الروضة |
| 35 | 3-5-1 / مفهوم النمو |
| 35 | 3-5-2 / أنواع النمو |
| 35 | 3-5-2-1 / النمو الجسمي |
| 35 | 3-5-2-2 / النمو العقلي |
| 35 | 3-5-2-3 / النمو الإجتماعي |
| 36 | 3-5-2-4 / النمو الإنفعالي |
| 36 | 3-5-3 / العوامل المؤثرة في النمو |
| 36 | 3-5-3-1 / العوامل الوراثية |
| 36 | 3-5-3-2 / العوامل البيئية |
| 36 | 3-5-3-3 / العوامل الميلادية |
| 37 | 3-6 / الألعاب والأنشطة التربوية التي تتماشى مع عمر وعقل الطفل |
| 37 | 3-6-1 / تعريف الألعاب التربوية |
| 37 | 3-6-2 / أهداف الألعاب التربوية في مرحلة رياض الأطفال |
| 38 | 3-6-3 / أمثلة للألعاب التربوية |
| 38 | 3-6-4 / الشروط الواجب توفرها في الألعاب التربوية |
| 39 | 3-6-5 / تصنيفات الألعاب التربوية وفقا لمظاهر ومطالب النمو المختلفة لدى طفل الروضة |
| 39 | 3-6-5-1 / مظاهر النمو الحركي |

| الصفحة | العنوان |
|---------|---|
| 39 | 3-6-5-2 / مظاهر النمو العقلي |
| 40 | 3-6-5-3 / مطالب النمو الشخصي الإجتماعي |
| 41 | 3-5-5-4 / مطالب النمو الإنفعالي |
| 43 | خلاصة |
| 56 - 44 | الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية |
| 45 | تمهيد |
| 46 | 1-4 / حدود الدراسة |
| 46 | 1-1-4 / الحدود المكانية |
| 46 | 1-1-1-4 / روضة بئر العاتر بولاية تبسة |
| 47 | 2-1-1-4 / روضة الأطفال "حاجي" بولاية تبسة |
| 48 | 3-1-1-4 / روضة الباتني بئر العاتر ولاية تبسة |
| 50 | 2-1-4 / الحدود البشرية |
| 50 | 3-1-4 / الحدود الزمنية |
| 50 | 1-3-1-4 / مرحلة التفكير في الموضوع |
| 50 | 2-3-1-4 / مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة |
| 51 | 2-4 / منهج الدراسة |
| 51 | 1-2-4 / المنهج الوصفي |
| 52 | 2-2-4 / المنهج التحليلي |
| 52 | 3-4 / أدوات جمع البيانات |
| 52 | 1-3-4 / الملاحظة العلمية |
| 53 | 2-3-4 / المقابلة |
| 53 | 3-3-4 / إستمارة البحث |
| 54 | 4-4 / مجتمع الدراسة |
| 55 | 5-4 / طريقة إختيار العينة |

| الصفحة | العنوان |
|---------|---|
| 55 | 4-6/ خطوات تصميم الإستمارة |
| 56 | 4-7/ قياس وثبات صدق إستمارة البحث |
| 56 | خلاصة |
| 89 - 57 | الفصل الخامس: تحليل وتفريغ نتائج إستمارة الإستبيان |
| 58 | تمهيد |
| 59 | 5-1/ تحليل وتفريغ نتائج محور البيانات السوسيوديمغرافية |
| 64 | 5-2/ تحليل وتفريغ نتائج محور مدى تفاعل طفل الروضة في الأنشطة التربوية |
| 75 | 5-3/ تحليل وتفريغ نتائج محور مساهمة الأنشطة والألعاب في تنمية قدرات الطفل |
| 85 | 5-4/ إختبار صحة الفرضيات |
| 85 | 5-4-1/ إختبار صحة الفرضية الأولى |
| 85 | 5-4-2/ إختبار صحة الفرضية الثانية |
| 86 | 5-5/ النتائج العامة للدراسة |
| 89 | خلاصة |
| 91 - 90 | الخاتمة |
| 96 - 92 | قائمة المصادر والمراجع |
| | قائمة الملاحق |

فهرس الأئكال

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 1 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر | 59 |
| 2 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية | 60 |
| 3 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي | 61 |
| 4 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة المهنية | 62 |
| 5 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الفئات العمالية | 63 |
| 6 | يوضح ما إذا كان الأطفال يساعدون بعضهم في أداء النشاطات الجماعية | 64 |
| 7 | يوضح ما إذا كان يترك للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبها | 65 |
| 8 | يوضح ما إذا كان الأطفال يتنافسون فيما بينهم أثناء النشاطات | 66 |
| 9 | يوضح ما إذا كان يتم تشجيع روح العمل والتعاون لدى الطفل | 67 |
| 10 | يوضح ما إذا كانت العملية التربوية للطفل تتوفر على أنشطة هادفة | 68 |
| 11 | يوضح ما إذا كانت هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة | 69 |
| 12 | يوضح ما إذا كان الأطفال يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب | 70 |
| 13 | يوضح ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد في زيادة التفاعل الايجابي بين الأطفال | 71 |
| 14 | يوضح ما إذا كانت الألعاب والنشاطات تؤثر على مزاج الطفل | 72 |
| 15 | يوضح ما إذا كانت الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث تساهم في خلق التكامل بينهم | 73 |

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 74 | يوضح ما إذا كانت مربية الروضة تحاول تعويض الطفل عن حنان أمه أثناء اللعب | 16 |
| 75 | يوضح ما إذا كانت توجد في رياض الأطفال أنشطة معينة تساعد على النمو العقلي | 17 |
| 76 | يوضح ما إذا كان يتم تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي | 18 |
| 77 | يوضح أكثر الأنشطة التي تدعمها رياض الأطفال | 19 |
| 78 | يوضح ما إذا كانت الألعاب تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة | 20 |
| 79 | يوضح ما إذا كانت رياض الأطفال توفير ألعاب الذكاء المتطورة | 21 |
| 80 | يوضح ما إذا كانت الألعاب التربوية تساهم في زيادة المجال المعرفي للطفل | 22 |
| 81 | يوضح ما إذا كان يتم فسح المجال للطفل من أجل مشكلاته بطريقة إبداعية | 23 |
| 82 | يوضح ما إذا كان يتم تشجيع روح العمل والتعاون بين الأطفال | 24 |
| 83 | يوضح ما إذا كان يتم تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية | 25 |
| 84 | يوضح ما إذا كانت المربية تقوم بشرح أهداف اللعبة وطريقة لعبها | 26 |

فهرس الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 1 | يمثل تعداد وتصنيف المربين و المربين رياض الأطفال لولاية تبسة | 50 |
| 2 | يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف لرياض الأطفال بولاية تبسة | 55 |
| 3 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر | 59 |
| 4 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية | 60 |
| 5 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي | 61 |
| 6 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة المهنية | 62 |
| 7 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الفئات العمالية | 63 |
| 8 | يوضح ما إذا كان الأطفال يساعدون بعضهم في أداء النشاطات الجماعية | 64 |
| 9 | يوضح ما إذا كان يترك للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبها | 65 |
| 10 | يوضح ما إذا كان الأطفال يتنافسون فيما بينهم أثناء النشاطات | 66 |
| 11 | يوضح ما إذا كان يتم تشجيع روح العمل والتعاون لدى الطفل | 67 |
| 12 | يوضح ما إذا كانت العملية التربوية للطفل تتوفر على أنشطة هادفة | 68 |
| 13 | يوضح ما إذا كانت هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة | 69 |
| 14 | يوضح ما إذا كان الأطفال يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب | 70 |
| 15 | يوضح ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد في زيادة التفاعل الايجابي بين الأطفال | 71 |

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 72 | يوضح ما إذا كانت الألعاب والنشاطات تؤثر على مزاج الطفل | 16 |
| 73 | يوضح ما إذا كانت الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث تساهم في خلق التكامل بينهم | 17 |
| 74 | يوضح ما إذا كانت مربية الروضة تحاول تعويض الطفل عن حنان أمه أثناء اللعب | 18 |
| 75 | يوضح ما إذا كانت توجد في رياض الأطفال أنشطة معينة تساعد على النمو العقلي | 19 |
| 76 | يوضح ما إذا كان يتم تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي | 20 |
| 77 | يوضح أكثر الأنشطة التي تدعمها رياض الأطفال | 21 |
| 78 | يوضح ما إذا كانت الألعاب تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة | 22 |
| 79 | يوضح ما إذا كانت رياض الأطفال توفير ألعاب الذكاء المتطورة | 23 |
| 80 | يوضح ما إذا كانت الألعاب التربوية تساهم في زيادة المجال المعرفي للطفل | 24 |
| 81 | يوضح ما إذا كان يتم فسح المجال للطفل من أجل مشكلاته بطريقة إبداعية | 25 |
| 82 | يوضح ما إذا كان يتم تشجيع روح العمل والتعاون بين الأطفال | 26 |
| 83 | يوضح ما إذا كان يتم تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية | 27 |
| 84 | يوضح ما إذا كانت المربية تقوم بشرح أهداف اللعبة وطريقة لعبها | 28 |

مقدمة



لقد كان الطفل منذ قديم الأزل موضع إهتمام الفلاسفة والباحثين والعلماء على المستوى القومي والعالمى، حيث أولت دول العالم الطفل الكثير من الإهتمام والرعاية وأصدرت الكثير من القوانين والتشريعات التي تضمن حقوقه من جهة والإعتبرات الكثيرة من جهة أخرى، إذ تتمثل في العلاقة الوثيقة بين التنمية وتربية الطفل وذلك إيماناً منها أن مستقبل الأمم يتوقف على بناء أجيال الطفولة وإعدادها للحياة المعاصرة، وتؤكد الدراسات التربوية والنفسية أن مرحلة الطفولة أصبحت مرحلة محددة المعالم ذات خصائص واضحة.

إذ تعد مرحلة الطفولة جوهرية في نمو الإنسان وما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يؤثر بشكل قوي على تجاربه التعليمية الناجحة فيما بعد التطور الشخصي والمشاركة مستقبلاً في المجتمع، وما يجعل هذه المرحلة أكثر أهمية من بقية مراحل عمر الإنسان تميز الطفل بالحماس والحيوية والميل إلى إكتساب المهارات والمعارف، فلا يوجد في حياة الفرد مرحلة توازي حماس الطفل فهي تشكل المعالم الأولى لرسم شخصيته لذلك لا بد من تعبئة الجهود الفكرية والروحية والمادية لرعاية وتنمية الطفل، ومن أهم الأمور التي يجب مراعاتها حتى تتوفر للطفل الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هو التدخل في التعليم المبكر.

فمن مظاهر الإهتمام بالطفل إنشاء مؤسسات إجتماعية تهتم بإستقبال الأطفال ورعايتهم، ومن بين هذه المؤسسات "الروضة" التي يقع على عاتقها مسؤولية إعداد الأطفال قبل دخولهم المرحلة الإبتدائية، فمن هنا كان لابد من تزويد الأطفال بالأنشطة التربوية والعلمية تتيح لهم الفرصة لإستخدام مهارات العلم والبحث وتشجيعهم وحثهم على الإستكشاف والتجريب وطرح الأسئلة، كما يساهم في إنتاج عقول علمية تفكر بطريقة إبداعية قادرة في الحاضر والمستقبل على المساهمة في تطوير ورقي وتقديم المجتمعات.

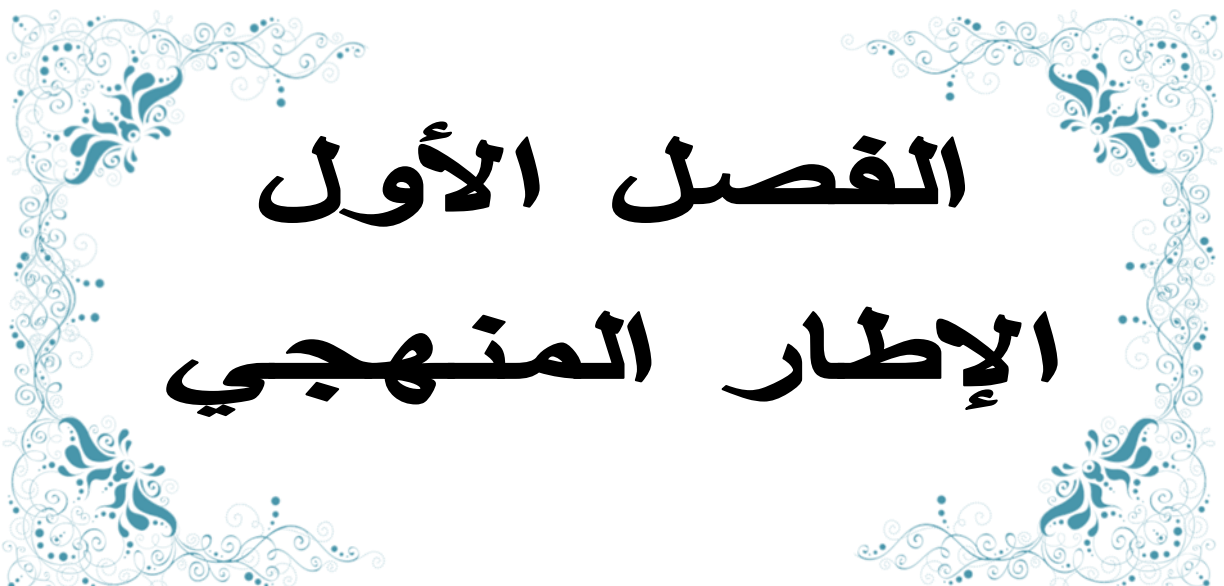
وحتى نتعرف أكثر على الأنشطة التربوية لرياض الأطفال من جهة وتنمية طفل الروضة من جهة أخرى، أخذنا نموذجاً تمثل في روضة الأطفال بئر العاتر لولاية تبسة، وهذا ما يبدو واضحاً من خلال عنوان الدراسة: "الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة دراسة ميدانية بروضة الأطفال بئر العاتر لولاية تبسة"، ومنه قمنا بتقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول، جاء تحت عنوان الإطار المنهجي، حيث ضم في فحواه إشكالية الدراسة، والتساؤلات الجزئية، بالإضافة إلى فرضيات الدراسة، وأسباب إختيار الموضوع، هذا فضلاً على أهمية الدراسة وأهدافها، وضبط المصطلحات والمفاهيم، وصولاً إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أما فيما يخص الفصل الثاني فجاء بعنوان رياض الأطفال، حيث ضم دراسة نشأة وتطور رياض الأطفال وأسباب ودوافع ظهورها من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على منهجها وأهم وأبرز أهدافها وصولاً إلى فلسفتها.

كما جاء الفصل الثالث بعنوان الأنشطة التربوية وتنمية طفل الروضة، وذلك من خلال التعرض إلى الأنشطة التربوية داخل الروضة ودور المعلمة في تفعيل الأنشطة التربوية من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على خصائص طفل ما قبل المدرسة وأساليب تربيته، وأخيراً دراسة الآليات والأسس المتبعة في تربية الطفل داخل وخارج الروضة والألعاب والأنشطة التي تتماشى مع عمره. ليأتي الفصل الرابع بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية، ليضم في فحواه كل من حدود الدراسة من جهة، والمنهج المتبع في الدراسة من جهة أخرى، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة، وأخيراً خطوات تصميم الإستمارة وقياس ثباتها وصدقها.

وأخيراً الفصل الخامس المعنون بتحليل وتفريغ نتائج إستمارة الإستبيان، والذي ضم في فحواه تحليل وتفريغ نتائج محور البيانات السوسيوديمغرافية من جهة، ومن جهة أخرى تحليل وتفريغ نتائج محور مدى تفاعل طفل الروضة في الأنشطة التربوية، بالإضافة إلى تحليل وتفريغ نتائج محور مساهمة الأنشطة والألعاب في تنمية قدرات الطفل، وأخيراً إختبار صحة الفرضيات الموضوعية والنتائج العامة للبحث.



الفصل الأول الإطار المنهجي

1-1 / الإشكالية

تعد الأسرة البيئة والمؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الفرد حيث تتشكل فيها الشخصية الفردية والاجتماعية ومنها يكتسب الفرد اللغة والعادات والتقاليد والقيم والعقيدة ومهارة التعامل مع الآخرين فالتنشئة الاجتماعية تلعب الدور الأساسي في بناء شخصية الطفل ونموه من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية، لذلك فالأسرة هي المسئول الأول والأخير عن الجانب الأكبر الذي ستكون عليه تلك الشخصية من الأيام الأولى من ولادته وحتى إنفراده بنفسه وتكوين أسرة جديدة.

وقد إهتم علم إجتماع التربية بمرحلة الطفولة حيث حاول بعض المفكرين التربويين أمثال "مونتوري" و"كومونيس" و"دفيدديكورلي" توفير البيئة الغنية بالمواد التعليمية لمساعدة الطفل على إستخراج قدراته وإستغلالها في نموه، حيث يمثل الإهتمام بتربية الطفل واحد من أهم المعايير التي يمكن أن يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره بإعتبار أن رعاية الطفل وتربيته هي إعداد له لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والتغير الإجتماعي، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان، ذلك أنها تعد نقطة البداية والإنتلاق نحو النمو الإنساني إذ يتم خلالها تكوين وبناء شخصية الطفل وإبرازها داخل الواقع الإجتماعي من خلال تنمية مهاراته وتوظيف جميع الإمكانيات لدعم نموه وتطويره وتطوير شخصيته التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد، ويكون فيها للفرد رؤية سليمة عن نفسه، حيث تعتبر رياض الأطفال ولاسيما في الأوساط الحضارية الفضاء الذي يتم فيه تعليم الأطفال عن طريق أنشطة تربوية التي تكسبهم المعلومات التي تتلاءم مع حاجاتهم إلى جانب إكسابهم السلوكيات المرغوب فيها ليكونوا مقبولين في وسط بيئتهم المحيطة، فهي نقطة تحول في تطورهم الإجتماعي فيما بعد، ولكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بسرعة مع المجتمع ومع المدرسة خاصة يجب تنمية المهارات الإجتماعية وبعض القيم بإعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وحاجاته الإجتماعية مثل الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى التقبل والتقدير الإجتماعي والحاجة إلى الإستقلال الذاتي.

وعليه يجب الحرص على تنمية طفل الروضة بممارسة كافة الأنشطة بروح الإبداع والإبتكار أمر مهم جداً، فالتحديات اليومية التي توسع فهمه لهذا العالم بالتعاون مع البيئة الداعمة له والتي تسمح للطفل أن يصبح أكثر ثقة بوجهات نظره وآراءه عن طريق التدريب والممارسة والإستكشاف والتشجيع واللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة، فالأطفال لديهم القدرة الإبتكارية التي تبدو وكأنها شيء ولدوا به.

وإتساقاً لما سبق يمكن أن نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم الأنشطة التربوية لرياض الأطفال في تنمية قدرات طفل الروضة؟

الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة

1-2/ تساؤلات الدراسة

- إنطلاقاً مما تم طرحه في الإشكالية الرئيسية رأينا من الضروري طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي إنبثقت من جوهر الإشكالية الرئيسية، والتي نوجزها على النحو التالي:
- ما هي الأنشطة التربوية المستخدمة في تنمية طفل الروضة؟
 - ما هو دور رياض الأطفال في إعداد الطفل نفسياً وإجتماعياً؟

1-3/ فرضيات الدراسة

- تعتبر الفرضيات المحرك الرئيسي لعملية البحث فهي إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة حول الموضوع وعدم ذكرها يعرض الباحث إلى الوقوع في مآهات تفقده السيطرة على بحثه، وللإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات كالتالي:
- من أهم الأنشطة التربوية التي تساهم في تنمية الطفل في رياض الأطفال تكمن في الألعاب الذهنية والحركية، وغيرها...
 - يلعب رياض الأطفال دوراً كبيراً في إعداد الطفل نفسياً وإجتماعياً من خلال الأنشطة المختلفة والمتنوعة.

1-4/ أسباب إختيار الموضوع

- لم يكن إختيارنا للموضوع وليد الصدفة، بل كان مبني على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نفكر بمضمونه بجدية ونغوص في محتواه بنوع من التفصيل، وهي:

1-4-1/ الأسباب الذاتية

- الموضوع حساس بالنسبة لنا وللباحثين الذين يعملون على تطوير معارفهم في هذا الميدان حتى يكونوا منسجمين مع المستجدات المستمرة والمتطور خاصة في المسائل المتعلقة بالأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة.
- الإهتمام الشخصي بهذا الموضوع بصفتنا طلبة في ذات التخصص "علم إجتماع التربية".
- الرغبة الشديدة في إنشاء مشروع شخصي "روضة".
- الفضول العلمي لجمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع رياض الأطفال.
- الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية الحياة الإجتماعية له وتكوين شخصيته وتلبية حاجاته الإجتماعية.

1-4-2/ الأسباب الموضوعية

- خروج المرأة للعمل والذي يستلزم الإهتمام برياض الأطفال.
- الإهتمام بمستقبل الطفل الجزائري.
- معرفة البرامج التعليمية والتربوية المقدمة من روضة الأطفال.
- معرفة مدى أهمية رياض الأطفال في تكوين الطفل فكريا ونفسيا.
- التعرف على المربيات لرياض الأطفال ودورهم في تطبيق البرامج التبعية لمساعدة الطفل على التكيف إجتماعيا ونفسيا وتهيئتهم لدخول المجتمع المدرسي.

1-5/ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يمكن أن تسفر عنه من نتائج إيجابية تساعدنا على دراسة دور رياض الأطفال كمؤسسة تربوية هدفها ضمان تربية الأطفال وتنميتهم في جميع المجالات العقلية والنفسية والإجتماعية والأخلاقية والإنفعالية، حيث تساهم في تكوين مفاهيم إجتماعية وقيم وسلوكيات متكيفة مع المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة.

إذ يعتبر طفل الروضة مقارنة بمن هم أكبر منه سنا على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والإكتشاف، لهذا يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى تشجيع مستمر من معلمات رياض الأطفال ومساعدتهم وتربيتهم على حب الوطن والعادات الحسنة وتشجيعهم على اللعب الحر والإعتماد على النفس، بالإضافة إلى الإخلاص وتعويدهم على العمل الجماعي، وهذا الجهد يتطلب وجود معلمة مدربة ذات خبرة ومحبة لمهنتها قادرة على التعامل مع الطفل بحب وصبر وبدون قسوة.

فرياض الأطفال كمرحلة تعليمية مهمة لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية الأخرى، فهي مؤسسة قائمة بذاتها لها أهدافها التي منها تتشكل ملامح شخصية الفرد المستقبلية وتشكل عاداته وإنجازاته وتحمي ميوله وتحدد مسارات نموه، ومن بينها نموه الإجتماعي والنفسي من حيث أنها تعمل على إرساء قواعد النمو الإجتماعي والنفسي السليم عند الطفل من خلال أنها توفر له مناهج إجتماعية ملائمة تبعده عن الإنطواء والفرذانية تحقق له الإستقلالية من صحبة الأفراد ورفقة الكبار معا، والإهتمام بمربيات الروضة كلبنة أساسية تساعد على النمو المتكامل للطفل من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية والرفع من رواتبهم وتحسين أدائهم المهني للوصول للمستوى الإجتماعي المنشود.

1-6/ أهداف الدراسة

- إن الأهداف عبارة عن إنعكاس للتساؤلات في جميع الدراسات ونعلم أن لكل بحث علمي أهداف علمية وعملية مسطرة يسعى إلى تحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة، ولهذا الموضوع عدة أهداف نذكر منها:
- مساعدة القائمين على الروضة إلى القيام بأدوارهم على أكمل وجه.
 - معرفة دور رياض الأطفال ومجالاتها في تحقيق التطور الإجتماعي والنفسي للطفل.
 - إبراز أهمية الروضة بالنسبة للطفل من حيث إكتسابه القيم والمهارات الإجتماعية التي تساهم في تكيفه وإندماجه السريع مع المجتمع عامة والمدرسة خاصة.
 - تعريف الأطفال على قيمة الجماعة والعمل التعاوني.
 - محاولة المساهمة في إثراء المعرفة العلمية من خلال دراسة وبحث الإشكالية التي مفادها أن الطفل عند إتحاقه بالروضة يكون متمكنا لدخول المدرسة ومواجهة العديد من الصعوبات والعراقيل من حيث الإندماج الإجتماعي في المدرسة.
 - كما نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة واقع رياض الأطفال في الجزائر، بالإضافة إلى تعريف الأولياء بأهمية الإعتراف بالروضة كأولى خطوات الطفل نحو عالم خارج الأسرة.

1-7/ تحديد المفاهيم

يلجأ الباحث في أي بحث علمي إلى إستعمال مفاهيم ومصطلحات يمكن تأويلها بصورة مختلفة تبعاً للتفكير المختلف للقراء، ولإزالة أي غموض أو التباس يلجأ الباحث إلى تحديد مفاهيمه عن طريق إجراءات معنية تساعده على إيضاح دلالات مفاهيمه وذلك بمعالجة التعاريف القديمة والحديثة، ومحاولة الوصول إلى لب المعنى، إذ تنطوي الدراسة الحالية على العديد من المفاهيم، سوف نحاول تحديد مضامينها لغاية رفع اللبس والغموض عنها.

1-7-1/ رياض الأطفال

تعرف الروضة في اللغة على أنها: "كلمة مشتقة من الفعل روض وهي تعني الأرض ذات الخضرة"⁽¹⁾.

أما إصطلاحاً فإن رياض الأطفال هي: "القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة"⁽²⁾.

1- أحمد عبد الفتاح الزكي، قاموس المصطلحات التربوية، دار الكتاب، القاهرة، 1999، ص 124.

2- محمد رفعت رمضان وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984، ص 115.

وتعرف أيضا على أنها: "المرحلة التي تربي الطفل ما بين الثالثة وحتى السادسة، فهي تقوم بتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، حيث تسمى هذه المؤسسات في معظم الدول برياض الأطفال"⁽¹⁾. وكتعريف إجرائي لرياض الأطفال فهي: "مؤسسات تربوية ذات مواصفات خاصة تستقبل الأطفال في فئة عمرية من السن 3 إلى 6 سنوات، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل من خلال الأنشطة التربوية والعلمية الهادفة.

1-7-2/ الطفولة

تعرف الطفولة لغة على أنها: "من الفعل الثلاثي طفل والطفل هو نبات الرخص والرخص هو الناعم الرقيق والجمع طفل وطفولة وطفول"⁽²⁾. أما إصطلاحا فإن الطفولة هي: "مرحلة من مراحل النمو الإنساني وتتميز بالنمو الحسي السريع ومحاولته الأولى للتعلم وأداء أدوار البالغين وذلك من خلال اللعب"⁽³⁾. كما تعرف أيضا على أنها: "فترة يتم فيها الإعتماد على النفس والإطلاع بنشاط إبتكاري خلاق وفعال بما يتلاءم مع إستعداداته وقدراته الشخصية"⁽⁴⁾. وكتعريف إجرائي للطفولة فإنها: "تلك الفترة المبكرة من حياة الإنسان التي يعتمد فيها الفرد على رعاية الآباء والآخرين".

1-7-3/ المربية

تعرف المربية لغة على أنها: "إمرأة يعهد إليها في الإهتمام بالأولاد وتربيتهم أي خرج الأولاد مع المربية، وإمرأة تقوم على تربية طفل، حاضنة أي عهد إلى مربية بولده"⁽⁵⁾. أما إصطلاحا فالمربية هي: "المربية المحترفة في مجال تربية الطفل ما قبل المدرسة الإبتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية وتساهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسما وعقليا وإنفعاليا وإجتماعيا ولغويا"⁽⁶⁾.

- 1- شبل بدوان، **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 62.
- 2- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيطة**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1425هـ، ص 524.
- 3- سعد موسى أحمد، كوثر حسين كوجة، **تربية الطفل قبل المدرسة**، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 11.
- 4- ثناء يوسف العاصي، **تربية الطفل نظريات وآراء**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص 52.
- 5- أحمد عبد الفتاح زكي، المرجع السابق، ص: 112.
- 6- مرتضى سلوى، **المكانة الإجتماعية لمعلمة الروضة**، مجلة الطفولة العربية، المجلد 2، العدد 8، القاهرة، 2002، ص 4.

كما تعرف أيضا على أنه: "شخصية يتم إختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسماوات والخصائص الجسمية والعقلية والإجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الأطفال" (1).
وكتعريف إجرائي للمربية فهي: "شخص ذو كفاءة علمية تقوم بمرافقة الأطفال وتبر المصدر الذي يعتبره الطفل النموذج الذي يستمد منه النواحي الثقافية والخلفية التي تساعده على أن يسلك سلوكا سويا".

1-7-4/ الأنشطة التربوية

يعرف النشاط التربوي على أنه: "تلك البرامج والأنشطة التي تمارس داخل حجرة الدراسة أو خارجها والتي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله وإهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكتساب مهارات متعددة بما يخدم مجال النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطويره" (2).
وتعرف أيضا على أنها: "برنامج ينظم من قبل الأجهزة التربوية ويشكل تكاملا مع البرامج التربوية التي يقبل عليها الأطفال وفق قدراتهم مع التوضيح وإيجاد الحوافز والدوافع بحيث تحقق أهدافا تربوية" (3).
وكتعريف إجرائي للأنشطة التربوية فهي: "مختلف التمارينات والألعاب التربوية والفعاليات المختلفة التي تتعلق بصقل مواهب ومهارات وكذا الجانب التربوي للطفل وبالتالي تساعد على إكتشاف المواهب المختلفة وتنمي الفكر الإبداعي للطفل".

1-7-5/ التربية

تعرف التربية على أنها: "إسم مشتق من الرب والرباني: العالِك الراسخ في العلم والدين، أو الذي يطلب بعلمه وجه الله، فإسم الله فيه تربية الخلق فهو مربّي نفوس العابدين بالتأديب" (4).
كما تعرف التربية أيضا على أنها: "تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج من مأكّل ومشرب ليقويا معافى قادرا على مواجهة تكاليف الحياة، فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية" (5).
وكتعريف إجرائي للتربية فهي تتم في: "إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمال".

1- عصام فارس، رياض الأطفال "التنشئة الإدارية والأنشطة"، دار أسامة والمشرق للنشر، عمان، 2006، ص 72.

2- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 84

3- عابد رسمي علي، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، 1998، ص 44

4- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الأثر "باب الرأء والباء"، المكتبة العلمية للطباعة والنشر

والتوزيع، بيروت، 1979، ص 214

5- محجوب عباس، أصول الفكر التربوي في الإسلام، دار ابن كثير، دمشق، 1978، ص 15.

1-8/ الدراسات السابقة

تكسب الدراسات السابقة أهمية كبيرة في المساعدة على التحكم في موضوع البحث في الخطوات المنهجية التي يتقدها، والأدوات التي يجب أن يستخدمها وصولاً إلى النتائج التي يريد الحصول عليها والصعوبات التي واجهها، أي أن الدراسات السابقة تعتبر جملة المذكرات والأطروحات والدراسات غير المنشورة والمراجع المتخصصة التي تعرض لها الباحثون في نفس المجال، حيث صنفت كالتالي:

1-8-1/ الدراسة الأولى

دراسة ماجستير (LMD)، بعنوان: "رياض الأطفال ودورها في تنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل، دراسة وصفية تحليلية على عينة من أطفال الروضة"، من إعداد غنية شعبي، تخصص علم إجتماع التربوية، قسم علم إجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، 2016/2017. حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:

- فيما يمثل الدور الذي تلعبه الروضة في تنمية مهارات والابتكار للطفل؟

وإندرج من خلال هذه الإشكالية جملة من التساؤلات والتمثلة في:

- هل تساهم فاعلية النشاطات التربوية في نمو قدرات التفكير الإبداعي؟

- هل تساهم الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الإبتكاري للطفل؟

إذ تهدف الدراسة إلى تفصي الدور الذي تلعبه الروضة في تنمية مهارات الإبداع والابتكار للطفل، تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف أكثر عدد من المعلومات، مستخدمة بذلك المناهج الكيفية والكمية لجمع البيانات وتحليلها "الإستمارة"، إذ تكونت حجم العينة (40) مربية موزعة على (8) روضات مثل روضة الصفاء بها: (3) مربيات، وروضة الأمل بها (4) مربيات، روضة طيور الجنة بها (5) مربيات في مدينة تبسة.

حيث توصلت الباحثة إلى جملة من الإستنتاجات أجابت عن التساؤلات التي طرحتها في بداية

الدراسة، إذ أن إنتشار رياض الأطفال وتعميم الخدمات التي تقدم لجميع الأطفال، فبعد تحليل نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى أن:

- للروضة دور فعال في تنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل، وعليه يجب مواصلة البحث والمهام التي

تقوم بها في تنشئة الطفل حتى يمكن جعلها مرحلة رئيسية وهامة تتطلب الكثير من المتابعة والتدقيق

والتعديل وذلك لقناعة الباحثة بالأهمية الجوهرية التي تحتلها الروضة على صعيد النمو العقلي

والجسمي والنفسي لدى الأطفال.

- إن للروضة دور فعال في تنمية الإبداع و الابتكار لدى الطفل حسب آراء مربيات رياض الأطفال، إذ يعتبرون الروضة بيئة جيدة لتهيئة الطفل من جميع النواحي العقلية والمعرفية حيث تنمو معارفه وقدراته العقلية في التفكير والإبداع والإبتكار.

- إن للروضة دور فعال في تنمية الإبداع و الابتكار لدى الطفل من خلال الإعداد من الجانب الجسمي والحركي حيث تنمي توظيف الحواس وأساليب التحكم في اليد والإعداد للجانب النفسي، فطفل الروضة لا يجد صعوبة في التأقلم كما يبدو سعيدا وسط محيطه وزملائه.

أما فيما يخص التعليق على الدراسة، فنتشابه دراستنا من حيث المنهج، إذ أن كلاهما إستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، أما بالنسبة للأهداف والإشكالية فتختلف، وفيما يخص أداة الدراسة إستخدمنا نفس الأداة ألا وهي إستمارة الإستبيان، مع وجود إختلاف في مكان التربص.

1-8-2/ الدراسة الثانية

المجلة العربية لتطوير التفوق، بعنوان: "الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم السودان للتعليم الخاص أنموذجا، من إعداد إخلاص حسن السيد عشرية، العدد الثالث، المجلد الثاني، 2011.

حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:

- ما دور الأنشطة التربوية كمرتكز في تنمية السلوك القيادي لرياض الأطفال بمؤسسة الخرطوم؟
وإندرج من خلال هذه الإشكالية جملة من التساؤلات والمتمثلة في:

- ما أنواع الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز التنمية السلوك القيادي بمرحلة ما قبل المدرسة؟
- ما الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات؟
- ما كفاية المعلمات في تحقيق أهداف الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة؟

إذ تهدف الدراسة إلى تنمية السلوك القيادي وفق أطر منهجية تربوية داخل البرنامج اليومي، بالإضافة إلى إيجاد طريقة تربوية لتحقيق رؤية المؤسسة وهي إعداد جيل القادة، ورسالة المؤسسة التعليمية تحقيق تعليم عالي الجودة، هذا فضلا على ترقية النشاط المعرفي المهاري للطفل، وتنمية التوجيه الشخصي والفكري في التعلم، وكيفي تسهم في إعداد الطفل على أن يكون باحثة نشطة عن المعلومات، وأن يحدد مصادرها المتاحة.

كما تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف أكثر عدد من المعلومات، حيث إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لعينة الدراسة والمكونة من عدد 40 العينة العشوائية البسيطة بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص داخل ولاية الخرطوم، مستخدماً بذلك برنامج التحليل (SPSS) لتحليل إستمارة الإستبيان.

إذ تم تطبيق الدراسة علي عدد 40 معلمة من جملة 64 معلمة عن طريق العينة العشوائية البسيطة بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص داخل ولاية الخرطوم، وتم تطبيق فكرة المنتديات التربوية بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص، مدارس القبس علي عدد (8)، ومراكز للتعليم المبكر التعليم قبل المدرسة في العام الدراسي 2009/2008، وبلغ عدد الأطفال الذين إنضموا للمنتدي ما يقارب 1600 طفل.

حيث توصلت الباحثة إلى جملة من الإستنتاجات أجابت عن التساؤلات التي طرحها في بداية الدراسة، والتي تتمثل في:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك فروق بين الأنشطة التربوية لإكساب طفل ما قبل المدرسة السلوك القيادي يعزي لمؤهل المعلم، علماً بأن التعيين داخل المؤسسة للمؤهلات من حملة الدرجات الجامعية في رياض الأطفال وعلم النفس وعلم الاجتماع..

- تبين أن المؤهل رياض أطفال حقق الأهداف التربوية المرسومة للمنتدي بصورة أفضل.

- أن تقييم موجّهات المحليات الثلاثة، قد سجل تقييماً مرتفعة للبرنامج مؤكدين، على أنه يعمل علي تحقيق أهداف المنهج، تعلم الطفل، وتوفير الهيئة التعليمية بالعملية التعليمية، ووجود برامج التنمية السلوك القيادي.

- هنالك قبول للبرامج التعليمية المطروحة لتنمية السلوك القيادي، من قبل شركاء العملية التعليمية وموجهي وزارة التربية والتعليم وصلت ما بين 98 إلى 100%.

أما فيما يخص التعليق على الدراسة، فتشابه دراستنا من حيث المنهج، إذ أن كلاهما إستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، كما أن هناك إختلاف في الإشكالية المطروحة والأهداف، وفيما يخص أداة الدراسة فقد إستخدمنا نفس الأداة ألا وهي إستمارة الإستبيان، مع وجود إختلاف في طريقة التحليل إذ إعتمدنا على التحليل الكمي والكيفي بالإعتماد على الجداول والدوائر النسبية أما الدراسة فإستخدمت برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

الفصل الثاني

مدخل عام لرياض الأطفال

تمهيد

تلعب مرحلة رياض الأطفال دورا حاسما في تقدم الطفل لغويا، إجتماعيا ونفسيا... إلخ، حيث أن القابلية للتعلم موجودة لدى كل طفل لذلك يجب السيطرة عليها وتميئتها وتأطيرها نظرا لأهمية هذه المرحلة العمرية عن غيرها، فلا توجد فترة في حياة الفرد توازي حماس الطفل للتعلم في هذه المرحلة لذا يجب أن نضعه ضمن أولوياتنا في تربية الطفل هو وضعه في رياض الأطفال لكي يحصل على التوجيه والتكوين الكافي وتعديل سلوكه أيضا، حيث لا ننكر دور الأسرة والأم في هذه المرحلة كما لا يجب أن نستغني على هذه المراكز لأن دور الأسرة وحده لا يكفي، إذ أن رياض الأطفال عادة ما يكون مهياً لتكملة دوره وزيادة عن ذلك فهو يحتوي على معلمين متمكنين ومدربين وهناك أنشطة عديدة لا بد أن نوفرها لأطفالنا خارج الروضة.

فمن هنا ومن هذا المنطلق سوف يتم على مستوى مضمون هذا الفصل دراسة الماهية الشاملة

لرياض الأطفال، وذلك على النحو التالي:

- 2-1/ نشأة وتطور رياض الأطفال.
- 2-2/ أسباب ودوافع ظهور رياض الأطفال.
- 2-3/ رياض الأطفال في الجزائر.
- 2-4/ منهج رياض الأطفال.
- 2-5/ أهداف رياض الأطفال.
- 2-6/ فلسفة رياض الأطفال.

2-1/ نشأة وتطور رياض الأطفال

لا شك أن المدرسة الحديثة تلعب دورا عظيما في حياة المجتمع لاسيما وأنها قد توسعت في عصرنا الحالي بأهدافها وتطلعاتها لتقابل إحتياجات المجتمع وتتكافل معه كجزء لا يتجزأ منه. حيث أن بناء شخصية الفرد يعتمد بالدرجة الأولى على السنوات الأولى من عمره كطفل، فإن نجاح الشخص أو فشله أو كونه مبدعا أو عبقريا، إنما يتوقف بالدرجة الأولى على فترة التربية التي يتلقاها قبل المدرسة، ولذلك نادى معظم التربويون وعلماء النفس وعلى رأسهم "جون ديوي" بضرورة قيام رياض الأطفال كخطوة أولى وأساسية لبناء شخصية الطفل على أساس متين، "فجون ديوي" قد عد رياض الأطفال جزءا أساسيا وحتميا من النظام المدرسي وليس أمرا إضافيا، إذا يتحتم على كل نظام تربوي أن يبدأ مساره من مرحلة الطفولة التي يجب فهم خصائصها ومميزاتها والتي أكد الكثير من علماء النفس والتربية أهميتها⁽¹⁾.

فإضافة إلى "جون ديوي" وضح "روسو" فكرة نمو الإنسان بناء على المراحل المتسلسلة رتبية أولها مرحلة الطفولة وأشار إلى ضرورة الإهتمام بها وسار على نهجه "بستالوزي" الذي طلب بإلحاح بضرورة تربية الأطفال ما قبل المدرسة⁽²⁾.

إذ إن اللعب أمر مسلم به لاسيما للأطفال الصغار ومن هذا المنطلق إهتم علماء المسلمين بدراسة خصائص الطفولة التي وضع "ابن سينا" إعتبارا كبيرا في كتابه "القانون" ليشير إلى ضرورة إعطاء فرصة للطفل لأن يلعب عند بلوغه السادسة (6) وعندئذ يشرع بتعليمه، وهذا "الإمام الغزالي" نادى هو الآخر بضرورة إفراح المجال للطفل بأن يلعب ويرتع دون مشقة ورأى أن منع الطفل يميته قلبه ويعطل ذكائه⁽³⁾.

وقد أصبح من الضروري إنشاء رياض الأطفال كجزء أساسي من النظام المدرسي وكذلك دور الحضانة وهي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الإحتياجات الحركية والإجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين (2) إلى أربع (4) سنوات وربما تمتد إلى خمس (5) سنوات⁽⁴⁾.

1- أمل خلف، **مدخل إلى رياض الأطفال**، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 15.

2- هدى القناوي، **الطفل ورياض الأطفال**، دار الكتب اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998، ص 25.

3- كراز محمد، **أساليب ومهارات رياض الأطفال**، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت، 2000، ص 12.

4- فرماوي محمد، **مناهج وبرامج رياض الأطفال وتطبيقاتها العلمية**، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت، 2004، ص 11.

وتعتبر السيدة "إليزابيث بيودي" من مؤسسي رياض الأطفال، حيث أنشأت روضة أطفال في مدينة بوسطن الأمريكية، وكانت أشبه بالمعهد الألماني الفرويدي من ناحية المبادئ الأساسية، أما "ماريا منستوري" فقد كانت من الرواد الأوائل لتعليم الأطفال ما قبل المدرسة من خلال نظامها المعروف بالمدارس المنستورية، وقد أطلقت اسم بيت الأطفال على الروضة التي أنشأتها في الأحياء الفقيرة في روما عام 1907، وبعد ذلك أقيمت الكثير من رياض الأطفال على غرار النظام المنستوري في جميع أنحاء العالم ودربت معلمات لهذا الغرض⁽¹⁾.

كما أن نشأة برامج رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل القرن العشرين (20) بنيت على مفهوم تربية الحواس مع التعامل مع الطفل ككل متضمنة المفاهيم الخاصة به إجتماعيا وعاطفيا وذهنيا وحركيا، كما تضمنت هذه البرامج تدريب مهارات الطفل⁽²⁾.

أما في بريطانيا التي أنشأت أول مدرسة للرضع عام 1816م فأنها إفتتحت أول روضة أطفال عام 1840م، وروسيا إفتتحت أول روضة مجانية للأطفال عام 1866 وهكذا تتابعت الدول الكبرى في إفتتاح رياض الأطفال آخذة بعين الإعتبار أهميتها في بناء شخصية الفرد⁽³⁾.

أما في البلاد العربية لم تظهر مدارس رياض الأطفال إلا منذ عهد قريب، بعد أن دعى إليها رجال التربية والفكر، وكانت أول روضة عام 1918 في الإسكندرية بمصر⁽⁴⁾، وتأسست روضة في الأردن عام 1921 مع تأسيس الإمارة⁽⁵⁾.

وفي الجزائر أنشئت رياض الأطفال في فترة الإحتلال الفرنسي لخدمة سياسة المحتل وكانت حكرا على أبناء المعمرين وبعض الموالين لفرنسا، وعلى إثر إنهاء الإحتلال تم إلغاء هذه الرياض بموجب قرار وزاري مؤرخ في: 1959/09/23، ليتم فيه إستغلال المؤسسات التي كانت متخصصة في التعليم التحضيري في إستيعاب تلاميذ المرحلة الإبتدائية لاسيما قلة هياكل الإستيعاب آنذاك.

1- أمل خلف، المرجع السابق، ص 16

2- هدى القناوي، المرجع السابق، ص 22

3- كراز محمد، المرجع السابق، ص 14

4- فوزية عودة الكنيسي، توزيع رياض الأطفال من الناحية الإقتصادية والإجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

2008، ص 40

5- عمر أحمد الهنشير، مدخل إلى التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 22

غير أن المرسوم الذي صدر بعد حوالي 11 سنة من صدور قرار الإلغاء وبالضبط في أبريل 1976 والذي تنص فحواه على تكوين مدارس الرياض كمحطة مهمة وقاعدة إرتكازية يتكئ عليها الطفل، وذلك لتحقيق التوافق في المراحل التالية ولقد عرفت رياض الأطفال في الجزائر مع مرور الوقت وتجاوزه المشاكل التي كانت تعانيها، ولاقت إنتشارا لا بأس به⁽¹⁾.

2-2/ أسباب ودوافع ظهور رياض الأطفال

إن تغير ظروف الحياة السائدة وزيادة تعقيد متطلباتها وخروج المرأة للعمل وتفكك الأسرة وتحولها إلى أسرار نووية أو غير ذلك من المتغيرات قد جعلت الروضة مطلبا ملحا لجميع الأطفال، فبدأت الرياض تظهر في كل الأحياء وأصبح من الضروري أن تتال برامج الروضة مماثلة للعناية بالبرامج المدرسية⁽²⁾، إذ تتدرج أهم أسباب ظهور رياض الأطفال في:

2-2-1/ التحول بإتجاه الأسرة النووية

فهذا التحول يترتب عليه صغر حجم المنزل وضيق المساحة المخصصة وعزل الطفل عن أفراد آخرين كان يحتك بهم ويتعلم من خلال التفاعل معهم وبالإننتقال إلى الأسرة النووية يصبح الطفل بحاجة إلى برامج فاعلة في الروضة تعوضه عن العجز المذكور خصوصا عندما يكون أم وأب الطفل ملتحقين بالعمل فترات قد تطول يوميا مما يصرفهم عن رعاية نموه في فترة حرجة في فترات النمو وعدم الإلتفات إلى إحتياجاته مثل اللعب والمحادثة مع الآخرين والمحاكاة⁽³⁾.

2-2-2/ تحول المرأة من ربة بيت إلى عاملة

إن عمل المرأة يقتضي حدا أدنى من التعلم يؤهلها إلى العمل وإرتفاع المستوى التعليمي، فهذا لا بد أن ينعكس على تربيتها لأبنائها عندما تتاح لها فرصة للتأثير فيهم وتقديم الخدمات التربوية النفسية لهم إلى جانب مطالب العمل، ولكن عندما يكون الوقت المخصص للعمل يستغرق الكثير من جهد الأم يصبح إلتحاق الأطفال برياض الأطفال مطلبا أساسيا من أجل تنظيم المهارات وتلبية حاجاتهم والشعور بالإنتماء والتقدير، فيستفيد الأطفال من الزيارات الميدانية التي تنفذها إدارة الروضة ومن التجهيزات والأدوات والوسائل التي توفرها الروضة، وتتيح للأطفال فرصة إستخدامها تحت إشراف المربية⁽⁴⁾.

1- فوزية عودة الكنيسي، المرجع السابق، ص 47

2- عزيز سمارة، وآخرون، **سيكولوجية الطفولة**، ط3، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 8

3- أمل خلف، المرجع السابق، ص 23

4- فرماوي محمد، المرجع السابق، ص 32

2-2-3/ زيادة التعقيد في التراث الثقافي

حملت التغييرات خلال نصف القرن الماضي الكثير من التعقيدات في متطلبات التعامل مع أدوات المنزل وتجهيزاته وجعلت الإستفادة الناجحة من وسائل المواصلات وإتلاصت، وأما عن التسوق وفي الترويج وتستدعي تعلمًا منظماً مقصوداً، لما كان أطفال الروضة يلقون توجيهها مباشرة بهذا الخصوص من ذويهم الذين يتكفون في العادة بتغطية الإحتياجات بالنيابة عن أبنائهم، فإن تصدي الروضة في برامجها لمساعدة الأطفال على إستيعاب التقدم التكنولوجي والإنتفاع بثمراتها يعتبر ميزة هامة للروضة (1).

2-2-4/ تلاحق الثقافات في مجال رعاية الطفولة

وهذا التلاحق إن لم يكن في مجال إستعارة البرامج كما يبدو من خلال فرض أسماء الرياض، فهذه روضة منتسوري في الأردن وتلك روضة فروبل بالخليج فعنه ليلم أحياناً وبشكل غير مباشر من الإعلام، خاصة في البرامج الموجهة للأطفال عبر التلفزيون (2).

2-3/ رياض الأطفال في الجزائر

تعتبر رياض الأطفال حديثة النشأة في الجزائر مقارنة بالبلدان الأخرى وهذا راجع إلى الظروف الإستعمارية التي مرت بها البلاد، حيث عملت روضة الأطفال في ظل الإستعمار كغيرها من مؤسسات الإنتاج المختلفة والخدمات العامة ومؤسسات التربية والتعليم خاصة على خدمة أبناء المعمرين، وعلى الرغم من عددها الضئيل وحجمها الصغير فإنها كانت مخصصة للأطفال الفرنسيين والأوروبيين واليهود ومجموعة قليلة من الأطفال الجزائريين من أبناء العائلات المحظوظة، بينما بقية أبناء الشعب فكانوا يدعون تعليمهم في المساجد والكتاتيب الملحقة بها (3).

وكانت هذه الرياض في الفترة الإستعمارية تحت إسم مدارس الحضانة وكانت الراهبات هن اللواتي يشرفن عليها من ناحية تكوين المربيات والتربية والتعليم، أما البرامج المطبقة في تلك الفترة فقد كانت نفسها تطبق في فرنسا وكانت تحرس على أن تكون الهيئة المشرفة على التربية في هذه المؤسسات الفرنسية بصورة كاملة، وقد نجم عن هذه المؤسسات والإجراءات حرمان الغالبية الساحقة من الأطفال الجزائريين من حقهم في التعليم بمختلف حلقاته ومستوياته بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص.

1- سامي عريف ومنى ألوطه، **برامج الطفل ما قبل المدرسة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص 30

2- أمل خلف، المرجع السابق، ص 27

3- فتحة كركوش، **بسيكولوجية طفل مل قبل المدرسة نمو مشكلات مناهج وواقع**، ديوان المطبوعات الجامعية للطباعة والنشر،

وبعد الاستقلال بثلاثة (3) سنوات ألغي نظام التعليم ما قبل المدرسي نظرا لنقص الإمكانيات مما أدى إلى تحويل رياض الأطفال إلى مدارس لتمكين كل الأطفال البالغين سن السادسة من الالتحاق بالمدرسة في إطار التعليم الابتدائي.

وفي بداية السبعينات بادرت بلدية الجزائر الكبرى بالنسبة لولاية الجزائر بإنشاء مدرسة تهتم بتكوين المربيّات للعمل، بحيث يمكن بالكثير من التحفظ تسمية هذه المرحلة بمرحلة تكوين المربيّات، وفيما بعد إزداد إهتمام الجزائر أكثر بهذا الميدان خاصة بعد صدور الأمر رقم: 76-53⁽¹⁾، الذي أقر وجوب التعليم ما قبل المدرسي، وعلى إثره تعددت الرياض في الجزائر⁽²⁾.

وجاء في فحوى من نفس المرسوم أن التعليم ما قبل المدرسي هو خاص بالأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة وهو تعليم الغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال إلى المدرسة الأساسية وذلك وفقا لما يلي⁽³⁾:

- تعويدهم العادات الحسنة ومساعدتهم على نموهم الجسماني.
- تربيتهم على حب الوطن والإخلاص له.
- تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.
- تمكينهم من تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب.
- وقد تكونت إنطلاقا من المرسوم رقم: 76-70 نوعان من رياض الأطفال في الجزائر، ألا وهما⁽⁴⁾:
 - النوع الأول: هو الذي تسيّره البلديات.
 - النوع الثاني: يكون تسيّره من طرف الجهة المنشئة.

2-4/ منهج رياض الأطفال

من خلال مضمون هذه النقطة سوف يتم دراسة تعريف المناهج في رياض الأطفال من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهم وأبرز الأهداف التي يقوم عليها، وذلك على النحو التالي:

¹- الأمر رقم: 76-35، الصادر بتاريخ: 16 أبريل 1976، **يتعلق بتنظيم التربية والتكوين**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 33، المؤرخة في: 23 أبريل 1976، ص 534

²- فتحة كركوش، المرجع السابق، ص 131

³- المادة 19 من نفس الأمر.

⁴- المادة 3 من المرسوم رقم: 76-70، الصادر بتاريخ: 27 يوليو 1976، **يتضمن تنظيم وتسيير المدرسة التحضيرية**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 33، المؤرخة في: 23 أبريل 1976، ص 542

2-4-1/ يربط المنهاج في رياض الأطفال

هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها الروضة والمدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بهدف إحتكاكهم بهذه الخبرات والأنشطة وتفاعلهم معها ليحصل من ذلك كله تعلم أو تعديل السلوك يؤدي في النهاية إلى تحقيق النمو الشامل مآكتمال الذي هو الهدف الأولي الأسمى للتربية، يتصف المنهاج في الروضة بالمرونة وتنوع أنشطته حتى يلاءم أذواق الجميع وقدراتهم⁽¹⁾.

2-4-2/ أهداف المنهاج في رياض الأطفال

تدرج أهم وأبرز أهداف جاهنملا في فضاءير اطفالأل فيما يلي:

2-4-2-1/ أهداف المجال معرفي "العقلي واللغوي"

وتتمثل فيما يلي⁽²⁾:

- تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر، الفهم، الإدراك، التحليل.
- تنمية جوانب الملاحظة والإستكشاف والبحث والتجريب.
- تنمية قدرة الطفل على إيجاد العلاقات بين الأشياء والصفات المشتركة وغير المشتركة.
- تنمية قدرة الطفل على الحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.
- تنمية قدرة الطفل على التخيل والإبداع.

2-4-2-2/ أهداف المجال الوجداني "العاطفي والإنفعالي والإجتماعي"

وتتمثل فيما يلي⁽³⁾:

- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو حرية الرأي والتعبير.
- تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه والسيطرة على إنفعالاته.
- تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة الصحة.
- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وإحساساته.
- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو العمل والعادات السليمة المرتبطة به.

1- محمد عبد الرحمان عدس، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر الناشر والموزعون، عمان، 2009، ص 97.

2- أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب ونشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، مصر، 2005، ص 117.

3- بوركية نوال، الروضة ودورها في تنمية المهارة اللغوية للطفل "4 إلى 5 سنوات"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية علم

2-4-3/ أهداف المجال المهاري "الحسي والحركي"

وتتمثل فيما يلي (1):

- تنمية قدرة الطفل على تقليد الحركات، وتنمية خيال الطفل وإتاحته الفرص لفتح طاقته الإبداعية.
- تنمية التوافق الحركي البصري والسمعي للطفل.
- إستشارة وتوجيه طاقات الطفل الإبداعية الكامنة.
- تهيئة الفرص المناسبة لقيام الأطفال بالتصميم الإبتكاري من خلال البناء والتركيب.

2-5/ أهداف رياض الأطفال

تسعى رياض الأطفال إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إيجازها على النحو التالي:

2-5-1/ تنمية عامل الثقة

تسعى رياض الأطفال إلى تنمية شعور الطفل بالثقة بنفسه وفي الآخرين من خلال الوقوف على ما يمتلك من مواهب وقدراته على الإنجاز وبشعوره بأهميته ودوره في بيئته المحلية وفي مجتمعه.

2-5-2/ التكيف الإجتماعي والتعامل مع الآخرين

تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل في خطواته الأولى على التفاعل الإجتماعي وتأهيله للتمييز بين الأفراد وإحترام الآخرين ويتم تحقيق ذلك من خلال الألعاب والأنشطة الجماعية التي تساعد الطفل على إكتساب مهارات التعامل والتفاعل مع الآخرين وتحمل المسؤولية في أداء دوره مع الجماعة.

2-5-3/ التعرف على البيئة وإستكشافها

يعد حب الإستكشاف والإستطلاع من الرغبات الفطرية للطفل بإعتباره مجالاً، لأن يتعرف على ما حوله، ولذلك تعمل رياض الأطفال على تعريف الطفل بالمحيط الذي يعيش فيه، وتنمية حب الإستكشاف لديه عن طريق توفير البيئة الموردة بكل ما يشبع رغبات الطفل في الإطلاع والتأمل والإستكشاف والتعرف على طبيعة الأشياء.

2-5-4/ الإعتماد على النفس

من أهداف رياض الأطفال تنمية شعوره بذاته والإعتماد على نفسه لكي يكون قادراً على ممارسة النشاط بنفسه معتمداً على ذاته مما جعله يشعر بالإستقلال على تحمل المسؤولية وقوة الإرادة والتصميم (2).

1- الغصين عاطف، تطوير إعداد معلمة رياض الأطفال في محافظات غزة في ضوء خبرات الدول المتقدمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأقصى، عين شمس، البرنامج المشترك، جامعة عين شمس، غزة، 2005، ص 58.

2- شبل بدر الدين، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 33

2-5-5/ العيش مع الآخرين

يتميز الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة بالتصاقه بأبويه، وإخوته، لكن سرعان ما يبدأ بالإختلاط مع أقرانه في الروضة، فيلعب مع الأطفال ويشاركهم في النشاطات المختلفة، ويتناول معهم وجبة الغذاء وبالتالي فكرة المشاركة والتعاون، ويندمج مع الآخرين مما يساعد في تنميته إجتماعيا، ولغويا، حيث أن إختلاطه بالآخرين يزيد من حصيلته اللغوية، مما يجعله قادرا على التعبير عن نفسه والإفصاح عن شعوره ورغباته وحاجاته وتوضيح أفكاره وحل مشكلاته.

2-5-6/ التعاون مع الأهالي

تسعى رياض الأطفال إلى تقديم العون والمساعدة لآباء وأمهات الأطفال في تربية أطفالهم من خلال توفيرها المعلومات التي لم يعرفها الآباء والأمهات عن أبنائهم وذلك عن طريق الملاحظة الدائمة التي تقوم بها المربية لتستطيع التعرف على الطفل من جميع جوانب ورصد سلوكياته ومعرفة خصائصه ومواهبه وقدراته وهذا يساعد على وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتنمية السمات الإيجابية وتطويرها ومعالجة السمات السلبية بالتعاون ما بين المربية أو المعلمة أو الأهالي.

2-5-7/ تنمية العادات الصحية السليمة

تهدف الروضة إلى تعويد الطفل على العادات الصحية الصحيحة كالنظافة والمحافظة على نظافة الأماكن التي يلعب أو يتعلم فيها، والطريقة السليمة لتناول الطعام أو غسل اليدين قبل الأكل وبعده وغيرها من العادات الصحية المرغوبة⁽¹⁾.

2-5-8/ التنمية الفكرية

تسعى رياض الأطفال إلى إنماء معارف الأطفال وتطويرها وتدريبهم على التفكير من خلال الملاحظة الحسية والتأمل وتنمية قدرة الطفل على الإدراك والانتباه والخيال والإبداع.

2-5-9/ التنمية الحسية

تعد مسألة تنمية حواس الطفل هدفا من الأهداف التي تسعى رياض الأطفال أي تحقيقها وذلك عن طريق توفير الأنشطة المختلفة التي تساهم في تدريب الحواس وتنميتها وتطوير الإدراك الحسي⁽²⁾.

¹- شيل بدر الدين، المرجع السابق، ص 35

²- نفس المرجع، ص 37

2-5-10/ التعبير عن المشاعر والأحاسيس

تهدف رياض الأطفال إلى منح الحرية للطفل لكي يعبر عن ما يحس في صدره من أمور وما يختلج في ذهنه من أفكار وذلك إما بطريقة مباشرة كأن يبوح للمربية أو المعلمة بما يشعر فينفس عن إنفعالاته وأحاسيسه المكتوبة بكل حرية وإطمئنان، أو بطريقة غير مباشرة كالرسم والقصة وتمثيل الأدوار واللعب وغير ذلك.

2-6/ فلسفة رياض الأطفال

يمكن إدراج فلسفة رياض الأطفال في الدراسات التي إتفق عليها الفلاسفة الثلاث "فروبل، وديكرولي، ومنتسوري"، والتي يشتمل عليها برنامج الأنشطة الفنية المقترح لتنمية المهارات الفنية للطفل، وهي على النحو التالي:

2-6-1/ دراسة فلسفة فروبل

من خلال مضمون هذه النقطة سوف يتم تناول فلسفة فروبل في جملة من النواحي كالتالي:

2-6-1-1/ نبذة عن نظرية فروبل التربوية

تتركز نظرية فروبل التربوية على الدعائم التالية⁽¹⁾:

- يعتبر فروبل المجتمع كتلة لا تتجزأ كما يعتبر الفرد وحدة في هذه الكتلة هدفها تحقيق وجودها والإعتراف بعضويتها في المجتمع ولا سبيل إلى بلوغ هذه الغاية إلى نشاط الطفل الذاتي.
- نمو الفرد الروحي لا يتم إلا عن طريق إشتراكه في النشاطات الجمالية المختلفة لإكتساب القيم الأخلاقية المرغوبة.
- هدف التربية عند فروبل هو تحقيق الرابطة بين الفرد والطبيعة والإنسان وبالله خالقه ولهذا نجد التربية في الروضة تربط الفرد بالكون.

2-6-1-2/ المبادئ العامة من تربية أطفال في روضة فروبل

- يمكن إدراج أهم وأبرز المبادئ العامة من تربية أطفال في روضة فروبل على النحو التالي⁽²⁾:
- ينبغي أن تعد الروضة أعمال تربية الطفولة المبكرة على هيئة ألعاب هادفة تساعد على نمو قواه الجسمية والعقلية والخلفية والاجتماعية جميعها.

¹ - منال عبد الفتاح الهندي، **التربية القطبية لطفل الروضة**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015، ص 131.

² - الغصين عاطف، المرجع السابق، ص 91

- تهدف التربية في روضة فروبل إلى معاونة طبيعة الطفل على الوصول بنشاطه إلى الغاية المقدره له، في تسيير جنباً إلى جنب مع فطرته ولما كان نجاح تنشئته الإجتماعية بأكملها مرهونة بقوة بدايتها لذا فإن فروبل ينصح بأن تكون تربية الطفل المبكرة الإهتمام الأول من الآباء والمربين والمسؤولين في الدولة.

- يعتبر فروبل أن الدعامات الأساسية في تربية الطفولة هي الإدراك الحسي والمشاهدة والملاحظة والتجريب بالمحاولة والخطأ، كما يؤمن بأن التربية لا بد أن تشمل تنمية القدرات الحسية والخلقية والإجتماعية في آن واحد، وبهذا تكون تربية لطفل متكاملة.

- تؤمن الروضة عند فروبل بوحدة المعرفة فإذا كانت الوسائل "الهدايا" التي تستخدمها الروضة تكسب الأطفال المهارات اليدوية المتعددة فإن المشاهدة الطبيعية والملاحظات الموضوعية تقوم على إهتمامات الأطفال المختلفة ولهذا فإن الأنشطة المتنوعة التي يمارسها أطفال الروضة هي أنشطة متكاملة و مترابطة في ما بينها وتنظم برامجها وتدريباتها حول مراكز إهتمامات الأطفال⁽¹⁾.

2-6-2/ فلسفة منستوري التربوية

الخلاصة المركزة كما كتبه منستوري ونادت بما يتلخص في ما يلي⁽²⁾:

- الإعراف بأن الأطفال ليسوا متساوين في رغباتهم.
- واجب المشرفين تهيئة الظروف المناسبة للأطفال في نموهم، وأن هذا النمو يتطلب متطلبات معينة تبعاً للتطور البيولوجي للطفل.
- ضرورة وجود أدوات وأجهزة تعليمية ذات مواصفات خاصة تعتبر من مستلزمات البيئة المعدة لذلك، إذ نعني بالبيئة المعدة ما يجب توافره من إمكانيات بشرية ومادية ومتنوعة حتى يمكن أن نتيح للطفل مواقف غزيرة وثرية هذا كله يمكن أن يضع ثلاث ركائز رئيسية هي:

▪ طبيعة الطفل.

▪ مكان التعليم.

▪ من يشرف على الطفل.

- وبهذه الركائز الثلاث يكتمل خلق فكر تربوي في بيوت الأطفال عند منستوري.

¹ - الغصين عاطف، المرجع السابق، ص 91

² - منال عبد الفتاح الهندي، المرجع السابق، ص 132

2-6-3/ فلسفة ديكرولي

تهدف فلسفة ديكرولي إلى إعداد الطفل للحياة عن طريق الحياة نفسها وذلك بتنظيم البيئة وما فيها من بواعث ومنبهات لنمو الطفل ونشاطه الذاتي محور لعملية التعليم، إذ تقسم فلسفة ديكرولي النشاط الذاتي إلى:

-الملاحظة.

-التعبير الحسي بأنواعه ويشمل الرسم، القص واللصق، عمل نماذج من نماذج الأشغال اليدوية.

-التعبير اللغوي والمحادث، تعلم مبادئ القراءة والكتابة وما يتصل بها من فروع.

أما فيما يخص التعبير الحسي يحث ديكرولي الأطفال على أن يجمعوا كل ما يستطيعون جمعة من الخامات التي تصلح لأعمال التعبير الحسي فيأتي للتلاميذ كل يوم بالكثير من الأشياء التي جمعوها مثل عيدان الكبريت والعلب الفارغة والأسلاك والمسامير والصور وورق الكرتون والصحف فيرشدهم إلى كيفية تنظيمها وترتيبها وذلك بأن يقسمها إلى ثلاث أقسام:

-قسم الأشياء النباتية.

-قسم الأشياء الحيوانية.

-قسم الأشياء المعدنية.

ثم يأخذون من هذه الأشياء ما يلزمهم لكي يرسموا الصور ويعملوا النماذج التي يخصصون لها حجرات خاصة يرتبون فيها ما صنعوه، ومن يؤكد ديكرولي على أهمية الأشغال اليدوية على تدريب عقول التلاميذ ويؤيدهم على التوافق في العمل الإبداعي وهو يقسم الأشغال اليدوية إلى موضوعات متصلة بواد الدراسة وعمل أشياء لحديقة المدرسة، وهذه الأعمال التي يقوم بها الطفل تلقائياً يوحى من جمعهم للعب والنشاط المنظم ينمي فيهم الفطر السليم، وتدريبهم على ضبط النفس كما توجههم نحو إكتشاف المنهج العلمي في البحث والعمل بروح الفريق⁽¹⁾.

¹ - منال عبد الفتاح الهندي، المرجع السابق، ص 135

خلاصة

يعتبر طفل رياض الأطفال وما يشهده في مراحل نموه الإجتماعي والمعرفي على حد سواء، يحتاج إلى مناخ يلاءم وقدراته العقلية والإجتماعية، التي تتماشى مع نموه الإجتماعي، لذا تعتبر مؤسسة رياض الأطفال كمؤسسة تربوية تهدف إلى تنشئة الطفل مع ما يتوافق ومبادئ المجتمع، لتهيئة للحياة الإجتماعية والدخول الدراسي بإستغلال طاقاتهم لبلوغ أهدافها التربوية.



الفصل الثالث

الأنشطة التربوية وتنمية طفل الروضة



تمهيد

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية وإجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالإننتقال المفاجئ، ومن أجل تنمية حب المشاركة الإيجابية والإعتماد على النفس والثقة والإكتساب والكثير من المهارات اللغوية والإجتماعية.

فمن هنا ومن هذا المنطلق سوف يتم على مستوى مضمون هذا الفصل دراسة الأنشطة التربوية وتنمية طفل الروضة، وذلك على النحو التالي:

- 3-1/ الأنشطة التربوية داخل الروضة.
- 3-2/ دور المعلمة في تفعيل الأنشطة التربوية.
- 3-3/ خصائص طفل ما قبل المدرسة.
- 3-4/ أساليب تربية طفل ما قبل الروضة.
- 3-5/ الآليات والأسس المتبعة في تربية الطفل داخل وخارج الروضة.
- 3-6/ الألعاب والأنشطة التربوية التي تتماشى مع عمر وعقل الطفل.

3-1/ الأنشطة التربوية داخل الروضة

تتمثل الأنشطة التربوية داخل الروضة في كل من الأنشطة الهادفة من جهة، والأنشطة الخاصة من جهة أخرى، وأخيرا الأنشطة الحرة، وهو ما سوف يتم إيجازه بالإعتماد على جملة من النقاط كالتالي:

3-1-1/ الأنشطة الهادفة

وهي كل نشاط يمارسه الطفل خارج الفصل "مدته خمسة وأربعون (45) دقيقة"، ويكون ضمن الجدول المدرسي الخاص بالروضة وفق نصاب المعلمة مثل المكتبة، التربية الحركية والموسيقى، ولكل نشاط من هذه الأنشطة أسلوب خاص من حيث الإعداد والتنفيذ وقد يكون في هذه الفترة أيضا نشاط تحده المعلمة ويمارسها الطفل مثل إنجاز مشروع، تصميم مجسم، ممارسة الزراعة في أحواض الرمل المخصصة لكل فصل، جمع نباتات وأوراق الأشجار، النادي العلمي، الرسم إن أمكن توفره... إلخ⁽¹⁾.

3-1-2/ الأنشطة الخاصة

وهي تلك الأنشطة التي قد تنظمها إدارة الروضة أو المعلمة ويمكن أن يمارسها الأطفال على مستوى الروضة كالأيام المفتوحة، والإحتفال بالمناسبات المختلفة، وعمل بطاقة تهنئة، بالإضافة إلى إجتماع الأمهات، والرحلات الغير مبرمجة... إلخ، إذ يعتمد توقيت النشاط على نوعه، فقد يأخذ يوم دراسي كامل أو فترة النشاط الصباحي أو أي فترة من الفترات الأخرى.

3-1-3/ الأنشطة الحرة

هي أنشطة تكون في الهواء الطلق في ركن غني بالألعاب التي تتيح للطفل ممارسة النشاطات والتدريبات والتمرينات التي توفر فرص النمو الجسمي وتعلم القيم والقواعد الإجتماعية من خلال اللعب الجماعي، وفيها يتعلم الطفل التعبير عن ذاته وميوله ورغباته وأفكاره ومشاعره في أجواء من الحرية والأمان⁽²⁾.

3-2/ دور المعلمة في تفعيل الأنشطة التربوية

من خلال مضمون هذه النقطة سوف يتم دراسة دور المعلمة في تفعيل الأنشطة التربوية من خلال التعرض إلى سمات معلمة الروضة من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على المهام المهنية لمعلمة الروضة، وأخيرا دراسة واجبات معلمة الروضة مع الطفل، وذلك بالإعتماد على جملة من النقاط نوجزها على النحو التالي:

¹- محمد محمود الحبله، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 148.

²- طارق عبد الرؤوف، عامر ربيع، **طفل الروضة**، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 17.

3-2-1/ سمات معلمة الروضة

- يمكن إدراج أهم وأبرز سمات معلمة الروضة في جملة من النقاط نوجزها على النحو التالي (1):
- يجب أن تكون المعلمة على صحة جيدة ولا تعاني من أي أمراض، وأن تطون سليمة الحواس خالية من العيوب الجسمية، وأن تتمتع بالياقة البدنية وأن تتوفر فيها الحيوية حتى لا تشعر بالتعب المستمر.
- يجب أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم حلا لمشكلات الأطفال وأن تتميز بدقة الملاحظة، وأن تكون على قدرة على الإبتكار والتجديد في الجو التعليمي ولديها القابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات ولها خلفية ثقافية عامة في جميع المجالات، كالفنون والأدب والتربية...
- أن تتمتع بدرجة عالية من الإلتزان الإنفعالي حتى تتفهم طبيعة شخصية أطفالها، وأن لا تكون معها قاسية وأن تتمتع بثقة بالنفس وأن تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة.

3-2-2/ المهام المهنية لمعلمة الروضة:

- يمكن إدراج أهم وأبرز المهام المهنية لمعلمة الروضة في جملة من النقاط نوجزها كالتالي (2):
- دراسة الأهداف التي ينبغي أن تصل إليها مع الأطفال من خلال العملية التربوية وتحقيقها في كل نشاط.
- العمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج وربط الأنشطة بما يجري في الحياة اليومية وبيئة الطفل.
- توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والإستقرار العاطفي.
- للإختبارات والمقاييس المناسبة لطفل الروضة.
- يجب أن تراعي ميول وقدرات وإستعدادات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية.
- تهتم بتدريب الأطفال على المهارات والخبرات العلمية وتأهيل القيم والعادات السليمة في نفوس الأطفال.
- أن تكون ملمة بالنظريات التربوية والنفسية السائدة.
- أن تعد أنشطة علاجية لمعالجة العنف الذي يكتشف عند تقويم بعض الأطفال.

1- محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 152.

2- طارق عبد الرؤوف، عامر ربيع، المرجع السابق، ص 28.

- أن تكون على تواصل جيد مع أولياء الأمور وإخطارهم بالملاحظات حول سلوك ومهارات وخبرات الطفل.

- أن تكون حريصة على الإستزادة والنمو في مجال مهنتها لتحسين الأداء والتطوير.

2-3-3/ واجبات معلمة الروضة مع الطفل

يمكن إدراج أهم وأبرز واجبات معلمة الروضة مع الطفل في جملة من النقاط نوجزها كالتالي⁽¹⁾:

- أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في النظافة والسوك وما يصدر عنها من ألفاظ.

- أن توجه أطفالها إلى ضرورة المحافظة على نظام الروضة ومحتوياتها وعلى نظافة المرافق المختلفة في الروضة كالفناء والملاعب.

- أن تحفز الأطفال على الإشتراك في ألوان النشاط الحر وفي مجالات مختلفة في إطار أهدافه وفلسفته.

- أن تكون أم الأطفال لم تتجبهم فلا يجب تعنيفهم أو ضربهم أو سبهم، فهم أمانة بأيديها⁽²⁾.

من خلال هذه الوظيفة تقوم المعلمة بتشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة المختلفة التي تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وتعمل على إشراكهم في تخطيط أنشطة التعليم وتمنح أمامهم مجالات متنوعة لتقديم الأفكار الملائمة، وليستخدم مبادئ التعلم التي تقوم على الإكتشاف واللعب وتمثيل الأدوار.

وقبل كل ذلك لابد لمعلمة الرياض من أن تعمل على توضيح الأهداف التي يحصلها الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة مع ضرورة توجيه نشاطهم نحو الإهتمامات التي تحقق لهم النمو بشكل متكامل.

ومعلمة الرياض الناجحة تهتم بتوفير جو مناسب من الحرية المنظمة بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة مع الإلتباه لضرورة تقويم أداء أطفالها، وما حققه من نمو في شتى المجالات بل وتدريب الأطفال على أن يصبحوا مقومين جيدين لأدائهم عقب ممارسة الأنشطة المختلفة، وأن يكون الهدف الأساسي من ممارسة هذه الأنشطة تنمية وتدعيم الإتجاهات والعادات الإيجابية في نفوس الأطفال وتعويدهم مزيدا القيم التربوية في تصرفاتهم وسلوكياتهم⁽³⁾.

1- محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 166.

2- عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة للطباعة والنشر، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، 2011، ص 112.

3- هالة حجاجي عبد الرحمان، دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 20

3-3/ خصائص طفل ما قبل المدرسة

يمكن إدراج أهم وأبرز خصائص طفل ما قبل المدرسة في جملة من النقاط نوجزها كالتالي:

3-3-1/ الخصائص العقلية

يدرك الكليات قبل الجزئيات وتزداد قدرته على تكوين المدركات والمفاهيم الزمن والمكان والكم ونجد أن له قدرة على إستكشاف قدراته مواهبه بنفسه ومحباً للإستطلاع والإبتكار، بالإضافة إلى جملة من الخصائص الأخرى لعل أهمها وأبرزها يتمثل في⁽¹⁾:

- مدى الإنتباه القصير عند الطفل وهناك نمو تدريجي في الإنتباه ولكنه يتشتت بسهولة.
- تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والكم والإهتمام بالأمس والغد.
- تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.
- كثير الأسئلة ذو خيال واسع وعنده ميل لحب البحث.
- تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل.

3-3-2/ الخصائص الإنفعالية والإجتماعية

تتمثل أهم وأبرز الخصائص الإنفعالية والإجتماعية في جملة من النقاط نوجزها كالتالي⁽²⁾:

- يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الإنفعالات وكثير تقلباته ويبدأ بتقمص الشخصيات.
- يُدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول والغير مقبول إجتماعياً.
- في هذه المرحلة توضع الجذور الأولى لملامح شخصية الطفل كما يبدأ في تمييز الأدوار.
- تظهر على الطفل بوادر النمو الإجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة والكرم والأناية ولها أثر في نموه الإجتماعي.

-حب التواصل الإجتماعي، زيارة الأقارب وإنشاء المناسبات وحضور أعياد الميلاد والحفلات.

3-3-3/ الخصائص الجسمية والحركية:

تتمثل أهم وأبرز الخصائص الجسمية والحركية في جملة من النقاط نوجزها كالتالي⁽³⁾:

- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو له قابلية المرض، يبدأ الطفل في فقدان أسنانه اللبنية.
- يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أو ضع والأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة.
- كثير الحركة يحب اللعب والنشاط الحر كما تزداد قدراته على التحكم في نفسه والإتزان.

1- عاطف عدلي فهمي، المرجع السابق، ص 122.

2- محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 111.

3- مريم سليم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 2009، ص 198.

- جسمه يكون في ديناميكية نشطة ويتميز بالتمركز حول الذات، ينمو تفضيله لأحد اليدين.
- حاسة اللمس عنده تعتبر هامة للتعرف على اللمس ويتزايد نموه في التآزر بين العين واليد.
- حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة العالم من حوله.

3-4/ أساليب تربية طفل ما قبل الروضة

تتعدد الأساليب المنتهجة في تربية الطفل ما قبل الروضة ولعا أهمها وأبرزها يتمثل فيما يلي:

3-4-1/ أسلوب اللعب

إن الطفل يحتاج إلى اللعب بدوافع داخلية، إذ يعد اللعب تمارين طبيعي ممتع للقوى الذاتية، العضلية والجسدية عموماً ويمكن من خلاله تعويده وتربية الطفل على حب الجماعة وإحترامها وعدم عزوفه إلى الوحدة بالإضافة إلى أنه يكسب الطفل العديد من الخبرات التربوية ويوضح له العديد من المفاهيم المبهمة كما ينمي فيه روح الإبداع والمغامرة أيضاً، ويجعل الطفل يحس بالسعادة طول الوقت (1).

3-4-2/ أسلوب القصص

من خلال إتباع قصص القرآن الكريم والسنة المطهرة، فإن الطفل يسلك سلوكاً ويتحلى بقيم الأنبياء والصالحين فمن خلالها يتم غرس الصفات الحميدة في الطفل ودفعه نحو العزة والرفعة والعمل على خدمة الأمة فهي تأدب الطفل وتنقفه وتوصل له العديد من المعلومات التي تفيده (2).

3-4-3/ أسلوب الفن

إن إشباع بيئة الطفل الفنية يساعد على تكوين شخصيته تكويناً سليماً كالإستقلالية والتذوق الفني، فمن خلال الفن يصبح الأطفال قادرين على ملاحظة التناسق والإنسجام والإيقاع ومراكز السيادة في الموضوعات الفنية، وعن طريق الموسيقى مثلاً نلاحظ أن الطفل يقلد تلك الألحان والأصوات تلقائياً مما يساعده على الكلام بوضوح (3).

3-4-4/ أسلوب المناقشة والحوار

فهو مهم لتنمية المهارات اللغوية والمعرفية بصفة عامة فبدون القدرة على التحدث الصامت مع النفس أو مع الآخرين فإنه لا يتطور التفكير ولا تنمو المعرفة فهو أفضل إلقاء وتلقين في تربية الطفل (4).

1- السيد نجم، **طفل القرن الحادي والعشرين "ذكاء موهبة معرفة جمال"**، دار الوفاء لنديا للطباعة، الإسكندرية، 2003، ص 45

2- بدر أحمد جراح، **الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل**، المعزز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 61.

3- خالد محمد أبو شعيرة، **المدخل إلى التربية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 332.

4- هدى محمود الناشف، **تنمية المهارات اللغوية للأطفال مل قبل المدرسة**، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ص 44

3-5/ الآليات والأسس المتبعة في تربية الطفل داخل وخارج الروضة

من خلال مضمون هذه النقطة سوف يتم دراسة الآليات والأسس المتبعة في تربية الطفل داخل وخارج الروضة، وذلك على النحو التالي:

3-5-1/ مفهوم النمو

هو العملية التي تتفتح من خلالها إمكانيات الفرد الكامنة وتظهر على شكل قدرات ومهارات وصفات وخصائص شخصية⁽¹⁾.

3-5-2/ أنواع النمو

يتميز النمو بأربعة أنواع أساسية، تتمثل في:

3-5-2-1/ النمو الجسمي

يتضمن التغير التشريحي كما وكيفا وحجما وشكلا بحيث يشمل النمو الهيكلي كزيادة طول الطفل وزيادة وزنه وأيضا نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع جسمه من حيث الثبات والحركة إذ يتأثر بعدة مؤثرات منها: الحالة الصحية ونوعية الغذاء الذي يتناوله، فيجب على القائمين بتنشئة الطفل تطوير سلامته من جميع جوانبها كالتغذية المتوازنة والمراقبة الطبية وغيرها⁽²⁾.

3-5-2-2/ النمو العقلي

يتميز هذا النوع بقدرة الطفل على التعامل بالصور الذهنية والرموز وإعتقاده بأن الأشياء الجامدة لها نفس خصائص البشر، وفيه يبدي الطفل قدرته على تكوين المفاهيم الحسية البسيطة، إذ تنمو فيه العديد من العمليات المعرفية مثل الإنتباه، الإدراك والتذكر⁽³⁾.

3-5-2-3/ النمو الاجتماعي

يتميز هذا النوع من النمو بإدماج العناصر الثقافية للمجتمع في شخصيته، فهذه العملية لها أثر في حياة الطفل المستقبلية بأنها تبعده عن الإحساس بثقل الرقابة الاجتماعية وتسهل حياته بحيث يتكيف مع الوسط الاجتماعي وثقافة بيئته ويستوعب في كيانه النفسي والفكري والعاطفي، كما ينمو في الطفل حب التعاون وإنشاء صداقة مع أقرانه وحب زيارة الأقارب وإنشاء الحفلات.

1- عزمي أحمد ضمرة، تربية الطفل من الولادة إلى سن الخامسة، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2009، ص 23

2- سوسن شاكر مجيد، علم نفس النمو للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 20

3- محمد عودة الريماوي، رمضان إسماعيل شعت، نمو الطفل ورعايته، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة،

3-5-2-4/ النمو الإنفعالي

تظهر في الطفل الكثير من الإنفعالات المركزة حول الذات مثل الخجل والإحساس بالذنب ومشاعر الثقة بالنفس، فيجب التركيز على بناء حياة نفسية مستقرة للطفل لان ذلك يعد عاملا مؤثر على صحتهم النفسية وتشجيعهم على إحترام ذاتهم وإستقلالهم الشخصي⁽¹⁾.

3-5-3/ العوامل المؤثرة في النمو

يتأثر نمو الطفل بثلاثة مجموعات من العوامل المتفاعلة والمتكاملة أو المتنافرة أحيانا وهي:

3-5-3-1/ العوامل الوراثية

ويقصد بها ما ينتقل من الأباء والأجداد إلى الأبناء وذلك عبر الجينات أو ناقلات الوراثة وتظهر هذه العوامل الوراثية أكثر في لون الشعر والعين وطول القامة وبناء الجسم وفي بعض القدرات كالذكاء، فالعوامل الوراثية تعد أهم ما يؤثر في تكوين ونمو الطفل من حيث نضجه ومظهره وقدراته.

3-5-3-2/ العوامل البيئية

ويقصد بها كل ما يحيط بالإنسان من جماعات بشرية وظروف مناخية وتضاريس وإضاءة وتهوية وما يوجد في البيئة من تلوث وضوضاء، فهذه العوامل كلها تؤثر في نمو الطفل فهو يحتاج إلى مأوى جيد وغذاء كافي ومناسب لطبيعة سنه وإلى بيئة جغرافية بها هواء نقي وكذا بيئة إجتماعية (كالأسرة، الروضة، المجتمع) تسودها علاقات وجدانية يشعر فيها بالحب والعطف فكل هذا يؤثر في نموه.

3-5-3-3/ العوامل الميلادية

وهي العوامل التي تؤثر في صحة الأم أثناء فترة الحمل كالتعرض لأشعة الشمس والتلوث أو إدمان الأم للمخدرات والولادة المستعصية أو تعاطي الأم الأدوية والعقاقير أو التعرض للأمراض مثل فقر الدم أو إختلاف فصيلة دم الأب عن الأم من حيث السالب والموجب، فالجنين يتأثر بما تتأثر به أمه أثناء حملها سواء كانت أمور حسية إنفعالية أو صحية، لذا يجب على الأم أثناء حملها مراعاة صحتها من جميع النواحي⁽²⁾.

¹ - إمتثال زين الدين الطفيلي، علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، 2004، ص 226

² - العيسوي عبد الرحمان محمد، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 23

3-6/ الألعاب والأنشطة التربوية التي تتماشى مع عمر وعقل الطفل

من خلال مضمون هذه النقطة سوف يتم دراسة الألعاب والأنشطة التربوية التي تتماشى مع عمر وعقل الطفل، وذلك على النحو التالي:

3-6-1/ تعريف الألعاب التربوية

هي نوع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب وعادة ما يشترك فيها إثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف محددة ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين، وهي أيضا نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفعاليته ويثير دافعيته نحو التعلم ويقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلمين وبعضهم، يهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة تختلف باختلاف الألعاب، فمنها ما يهدف إلى إكتساب المهارات كحل المشكلات وإتخاذ القرارات ومنها ما يهدف إلى تطبيق المفاهيم والمبادئ في مواقف جديدة منها ما يهدف إلى إكتساب المعرفة بطريقة ذاتية ويتم هذا النشاط تحت إشراف وتوجيه المعلم ويقوم فيه المعلم بدور الموجه والمرشد والمنسق ويخضع في نهايته للمناقشة⁽¹⁾.

3-6-2/ أهداف الألعاب التربوية في مرحلة رياض الأطفال

تسعى الألعاب التربوية في مرحلة رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية⁽²⁾:

- تحقيق النمو الجسمي والحركي والتأزر العصبي العضلي.
- تنمية مهارات الإكتشاف لدى الطفل.
- تنمية التخيل والإبداع والكشف عن القدرات والمواهب الكامنة لدى الطفل.
- التعبير عن الذات وتنمية مهارات الطفل اللغوية.
- إكتشاف البيئة المحيطة بالطفل وتعلم المهارات الحياتية اليومية.
- تنمية المهارات والعمليات الإدراكية العقلية.
- ممارسة الأدوار الإجتماعية المتوقع من الطفل ممارستها في مستقبل حياته وتمثل أنماط سلوك الكبار مما يساعد على تنشئته تنشئة إجتماعية صحيحة.
- إكتساب قيم التعاون والمشاركة في الأعمال والممتلكات وتنمية إتجاهات العمل التعاوني.
- إكتساب مهارات التركيب والتكوين التشكيلي.

¹ - محمد عودة الريماوي، المرجع السابق، ص 123

² - سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، الألعاب التربوية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، 2013، ص 60

3-6-3 أمثلة للألعاب التربوية

- يمكن إدراج أهم وأبرز الأكتلة عن الألعاب التربوية في جملة من النقاط نوجزها كالتالي (1):
- **الدمى:** مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، العرائس وأشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة... الخ.
 - **الألعاب الحركية:** مثل ألعاب الرمي والقذف، التركيب، السباق، القفز، المصارعة، التوازن والتأرجح، الجري، ألعاب الكرة.
 - **ألعاب الذكاء:** مثل الفوازير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة... الخ.
 - **الألعاب التمثيلية:** مثل التمثيل المسرحي، لعب الأدوار.
 - **ألعاب الخطة:** مثل الدومينو، الشابين والسلالم، ألعاب التخمين.
 - **القصص والألعاب الثقافية:** مثل المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير.
 - **ألعاب الكمبيوتر:** ويجب أن المناسبة لعمر وعقل الطفل.

3-6-4 الشروط الواجب توفرها في الألعاب التربوية

- تتمثل أهم وأبرز الشروط الواجب توفرها في الألعاب التربوية فيما يلي (2):
- مناسبة لعمر وثقافة اللاعبين.
 - توفر الأدوات التي يمكن تصنيعها منها.
 - وضع تعليماتها وقوانينها.
 - التناسق في أحجام وأجزاء اللعبة.
 - قلة كلفتها.
 - سهولة التعامل معها.
 - سهولة حفظها.
 - أن تكون عملية وغير ضعيفة.
 - جاذبية شكلها.
 - احتواءها على بطاقة تقييم ذاتي.

1- سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، المرجع السابق، ص 68.

2- نفس المرجع، ص 71.

3-6-5/ تصنيفات الألعاب التربوية وفقاً لمظاهر ومطالب النمو المختلفة لدى طفل الروضة

تعتمد تصنيفات الألعاب على مظاهر ومطالب النمو المختلفة التي يمر بها الأطفال في هذه المرحلة ولكي نعرف اللعبة المناسبة لكل مظهر من مظاهر النمو ومطالب النمو التي يحتاجها علينا أولاً أن نتعرف على هذه المظاهر والتغيرات النهائية التي يمرون بها ومن ثم تحديد مطالب النمو وحاجات الأطفال من الألعاب الحركية التي تشبع لهم هذه المطالب⁽¹⁾.

3-6-5-1/ مظاهر النمو الحركي

يتميز النمو الحركي لطفل الروضة بكثرة النشاط والحركة، على الرغم من أن النمو الجسمي في هذه المرحلة هو أبطأ من سرعة النمو من المرحلة السابقة (مرحلة المهد)، إلا أن معدل النمو السريع للعضلات الكبيرة يستمر (الرجلين واليدين)، مما يجعلنا نشاهد أطفال هذه المرحلة وهم في حركة مستمرة دون توقف، أما العضلات الدقيقة مثل عضلات أصابع اليدين فهي تسير بسرعة نمو أبطأ من العضلات الكبيرة ويظهر من خلال مواجهة أطفال هذه المرحلة صعوبات في ربط خيط الحذاء أو أزرار قميص أو كتاب⁽²⁾.

❖ الألعاب المناسبة لمطالب النمو الحركي

من أنسب الألعاب التي تساعد على تلبية النمو لطفل هذه المرحلة هي الألعاب التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة لذا فإن زيادة فرص لعب الأطفال في الساحة الواسعة تساعدهم على إستهلاك الطاقة العضلية وفي نفس الوقت خفض الآثار السلبية الناتجة عن وجود هذه الطاقة الحركية الزائدة مع الحرص أيضاً على تقديم الألعاب التي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة ولكن في مستوى أقل من الألعاب التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة⁽³⁾.

3-6-5-2/ مظاهر النمو العقلي

يسمى العالم "بياجيه" هذه المرحلة بمرحلة ما قبل المفاهيم أي المرحل الوظيفية الرمزية والتي يعتمد فيها الطفل على خبرته الذاتية في إكتساب المفاهيم، والطفل في هذه المرحلة ليس لديه قواعد عقلية أو منطقية يتحكم إليها في تعاملاته مع البيئة الخارجية، كما يتميز طفل هذه المرحلة بالتمركز الشديد حول ذاته، فهو يرى نفسه مركز العالم وكل شيء يدور حوله، وهو لا يستطيع أن يفهم ويرى العالم إلا من

1- سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، المرجع السابق، ص 72.

2- محمد عودة الريماوي، المرجع السابق، ص 102

3- سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، نفس المرجع، ص 73.

خلال ذاته خاصة في بداية هذه المرحلة، وتصنيفه للأشياء يتم على أساس صفة واحدة فقط، فهو يصنف الأشياء على أساس اللون فقط أو الحجم فقط أو الشكل فقط الخ، فهو لا يدرك بأن الأشياء قد تتفق بصفة وتختلف بصفات أخرى⁽¹⁾.

❖ الألعاب المناسبة لمطالب النمو العقلي

يجب أن يتم إختيار ألعاب الطفل المتعلقة بمطالب النمو العقلي بعناية فائقة حتى لا يتعرض الطفل لمشاكل نفسية في حالة عدم مناسبة اللعب للنمو العقلي له، خاصة إذا كانت اللعبة تتعارض مع الصفات العقلية التي يتميز بها طفل هذه المرحلة، فعلى سبيل المثال قد يرفض الطفل تقديم الغاية للأطفال الآخرين في نفس الوقت الذي نراه يريد أن يستحوذ على ألعاب الأطفال الآخرين لأن هذا الأمر ينطلق من نفس المنطق الذي يقوم على أنه يرى نفسه فقط في هذا العالم والناس من حوله موجودين لخدمته، ومن هذا المنطلق نجد أن أفضل الألعاب التي تناسب تفكير هذا الطفل هي ألعاب الجسيمات والأشكال والألوان وأوراق القص واللصق، فالطفل هنا يحتاج إلى خبرته الشخصية في التعامل مع الأشياء، فكلما كانت الألعاب مادية محسوسة كلما كان إستمعاع الطفل أكبر وقدرته على التعلم أسرع، كما يجب أن تهتم المعلمة هنا بأمر فردية الطفل عند إختيار اللعب⁽²⁾.

3-5-6-3/ مطالب النمو الشخصي الإجتماعي

أكثر ما يميز طفل هذه المرحلة من الناحية الإجتماعية ميله الشديد نحو الإستقلالية عن والديه، خاصة أمه في قضاء الكثير من حاجاته مثل تناول الطعام والشرب وإرتداء ملابسه وغسل أسنانه وإستحمامه وغير ذلك.

فالطفل في هذه المرحلة عبارة عن شعلة من النشاط الذاتي مما يجعله يصطدم بالكثير من رغبات والديه ومعلماته حيث يطلبون منه عمل شيء ويعمل شيئاً آخر فيتعرض للعقاب أو التجاهل ويصف بأنه طفل عنيد ويجب التأكد هنا بأن طفل هذه المرحلة يدرك بأنه شخص مستقل عن الآخرين له كيانه ورأيه على الكثير من الأمور التي تخصه فهو لا ينتظر الأوامر بل يسعى بنفسه إلى إتخاذ القرارات وتنفيذه دون الرجوع إلى الكبار⁽³⁾.

1- محمد عودة الريماوي، المرجع السابق، ص 105

2- سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، المرجع السابق، ص 81

3- محمد عودة الريماوي، نفس المرجع، ص 107

❖ الألعاب المناسبة لمطالب النمو الشخصي الإجتماعي

من أبرز الصفات الشخصية الإجتماعية لطفل هذه المرحلة ميله إلى الإعتماد على ذاته والإستقلالية عن الآخرين لذلك نعتقد بأن إختيار الألعاب يجب أن يعزز هذه الصفة ويحترمها أي تعزز الإستقلالية والإعتماد على الذات عند الطفل ومن هنا نرى بأن من صفات الألعاب التربوية التي تساعد على إشباع الأطفال لهذه الحاجات هي الألعاب التي تبرز شخصية الطفل وتعطيه دورا مميزا عن غيره بحيث يشعر بأنه من قام بهذا العمل مما يجعله ينغمس أكثر في الألعاب لأنها تحقق له حاجاته الشخصية.

ومن أنواع هذه الألعاب ما يسمى بلعبة الأدوار (التمثيل) حيث يعطي الطفل دورا مميزا مثل الأب والأم أو شرطي المرور أو المعلم أو الطبيب وهكذا، وإذا كان بالإمكان أخذ صور فوتوغرافية للطفل أثناء التمثيل وتعليقها بالفصل لمدة أسبوع مثلا فإذا كان هذا الأمر شأنه تعزيز نمو الذات وجعل الطفل يتعلم الكثير من المعلومات التي حصل عليها أثناء التمثيل⁽¹⁾.

3-5-4/ مطالب النمو الإفعالي

تصنف إنفعالات الأطفال في هذه المرحلة بالعمومية والحدة والتقلب من حال إلى حال فليس من الغريب أن نجد طفلا يبكي في هذه المرحلة، وبعد فترة وجيزة نجده يضحك ويلعب مع الأطفال الآخرين، كما أن الأطفال هنا يعبرون عن إنفعالاتهم بشكل شديد ومبالغ فيه، فالطفل الغاضب هنا نجده يبكي بحرقة ويصرخ ويتنقل من مكان إلى آخر والطفل السعيد لا نجده يختلف كثيرا عن الطفل الغاضب من حيث كثرة الحركة وإظهار مظاهر الفرح وما يزيد من حدة الإنفعالات التي تصدر من الأطفال أسلوب تعامل الوالدين والمعلمة مع الطفل عندما يكون منفعلا، فمثلا العقاب الذي يفرض على الطفل نتيجة قيامه بسلوك معين قد يدعه إلى العناد والتعبير عن ذلك بإنفعال مبالغ فيه حتى يغيض الكبار (السلطة) لأن طفل هذه المرحلة متمركز حول ذاته كما أنه عنيد⁽²⁾.

❖ الألعاب المناسبة لمطالب النمو الإفعالي

يمكن أن يعتبر التمثيل من أفضل أنواع الألعاب التي تستطيع المعلمة أن تستخدمها لتعليم الأطفال كيفية ضبط إنفعالاته وإختيار الإنفعال المناسب لكل موقف، كما يوجد هنا فكرة جديرة بالإهتمام وخصوصية خيال الأطفال مما يترتب عليه الخلط لديهم بين ما هو واقع وما هو خيالي مما يجعلهم يخافون ويحزنون بسهولة.

¹- سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، المرجع السابق، ص 88

²- محمد عودة الريماوي، المرجع السابق، ص 109

إضافة إلى أننا نعتد بأن ألعاب مثل القصص والرسم ومشاهدة الأفلام التعليمية المناسبة يمكن أن تساعد كثيرا في ضبط إنفعالات الأطفال، كذلك للمعلمة أن تستثمر إنفعالات الأطفال في تعليمهم خصائصها مثل: إنفعال الفرح والحزن والغضب والحب والخوف.

ومما سبق نستطيع أن نستخلص انه كلما إستطاعت المعلمة تقديم ألعاب تربوية تحاكي مطالب النمو عند الأطفال فإن هذا يساعد على نمو الأطفال وسرعة تعليمهم⁽¹⁾.

¹ - سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، المرجع السابق، ص 86

خلاصة

من خلال مضمون هذا الفصل توصلنا إلى أن مرحلة رياض الأطفال تعتبر الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوما محددًا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة والاندماج في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته، ونظرًا لأن مرحلة الطفولة تتشكل فيها أبعاد الطفل الشخصية "فذلك تعد هذه المرحلة من أهم مراحل النمو، فهي اللبنة الأساسية في بناء الفرد وتتحدد فيها مراحل شخصيته الرئيسية لما تكون عليها مستقبلًا وخلالها تتفتح مداركه على خبرات جديدة".

كما تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي فترة النشاط والإبداع والإبتكار للطفل، فتزداد لديه الدافعية للإكتشاف والفضول والشغف والمعرفة والنشاط والتجريب وذلك بالإعتماد على الأنشطة التربوية المنتهجة خلال هذه المرحلة.



الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

تعد الدراسة الميدانية أو التطبيقية شرياناً لا بد منه في أي بحث علمي، وللإجابة على الإشكالية الرئيسية وإختبار صحة الفرضيات أجرينا دراستنا الميدانية على مستوى مجموعة من رياض الأطفال على مستوى ولاية تبسة، فوجدنا أن الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل إسقاط للجانب النظري على الواقع التطبيقي من الأهمية، التي هي مراد الباحث والأساس للوصول إلى النتائج يمكن الإستفادة منها على مستوى مؤسسات ومدارس رياض الأطفال بصفة عامة والباحث العلمي بصفة خاصة. وبعدها تطرقنا في الفصلين السابقين إلى مفهوم رياض الأطفال من جهة، والأنشطة التربوية وتنمية طفل الروضة من جهة أخرى، ومن أجل معرفة الواقع الفعلي لمدى فاعلية الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل على مستوى مؤسسات رياض الأطفال للولاية تبسة حاولنا في هذا الفصل تحديد الإجراءات الميدانية للدراسة، وذلك على النحو التالي:

- 1-4/ حدود الدراسة.
- 2-4/ منهج الدراسة.
- 3-4/ أدوات جمع البيانات.
- 4-4/ مجتمع الدراسة.
- 5-4/ طريقة إختيار العينة.
- 6-4/ خطوات تصميم الإستمارة.
- 7-4/ قياس وثبات صدق إستمارة البحث.

4-1/ حدود الدراسة

كل دراسة لا بد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية "المكانية" والحدود البشرية والحدود الزمنية ب إعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى .

4-1-1-4/ الحدود المكانية

وهو الإطار المكاني الذي أجرينا فيه دراستنا لأن أي دراسة علمية تتطلب جانب ميداني بالإضافة إلى الجانب النظري وذلك بغرض تطبيق النظرية على الواقع، حيث تتضح الحدود المكانية للدراسة من خلال العنوان والمتمثل في: " الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة، دراسة ميدانية بمجموع رياض الأطفال لولاية تبسة، وبالتالي فالمجال المكاني هو مجموعة رياض الأطفال لولاية تبسة:

4-1-1-4/ روضة بئر العاتر بولاية تبسة

- تسمية المؤسسة: بئر العاتر بولاية تبسة؛

- مدير المؤسسة: السيدة هوام سليمة.

- عنوان المؤسسة: حي هواري بومدين بلدية بئر العاتر ولاية تبسة.

- أهداف المؤسسة: تهدف روضة بئر العاتر بولاية تبسة إلى:

- ضمان الحماية والمتابعة الطبية والعاطفية والنفسية والاجتماعية.
- ضمان حفظ صحة وسلامة الرضيع والطفل على المستويين الوقائي والعلاجي.
- تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي والتربوي.
- العمل مع العائلة من أجل تربية الأطفال وطرق التعامل معهم.

- مقومات المؤسسة: روضة بئر العاتر بولاية تبسة هي بناية متكونة من طابق واحد، إذ تحتوي المؤسسة على:

- غرفة لمديرة الروضة.
- غرفة للمعلمات.
- غرفة لسكرتيرة الروضة.
- غرفة للزائرة الصحية التي تعنى بصحة الأطفال في حالة الطوارئ⁽¹⁾.

¹ - معلومات مقدمة من طرف السيدة مديرة روضة بئر العاتر بولاية تبسة، بتاريخ: 2020/03/08، الساعة: 11:00.

- صالة واسعة ملائمة لإقامة حفلات الروضة فيها في مختلف المناسبات.
- حديقة واسعة تلائم عدد الأطفال في الروضة وفناؤها مفروشا بالرمل، ويتواجد فيه عدد من الألعاب التي تلائم المرحلة العمرية للأطفال، كالأراجيح والأحصنة الخشبية.
- مطبخ ومخزن للتموين.
- دورة مياه وأحواض لغسل اليدين، مجهزة بصنابير منخفضة ملائمة لأطوال الأطفال وأعدادهم.
- أربعة أقسام لمختلف أعمار الأطفال على مستوى المؤسسة.
- طاقة إستيعاب المؤسسة: تحتوي المؤسسة على 55 طفلا موزعين حسب الأعمار التالية:
 - 7 أطفال ذو 1 سنة.
 - 8 أطفال ذو 2 سنة.
 - 20 طفل ذو 3 سنوات.
 - 20 طفل ذو 4 سنوات.
- التأطير البيداغوجي بالمؤسسة: تحتوي المؤسسة على 8 مربيين موزعين على النحو التالي:
 - 3 مربيين تخصص تربية الطفولة بدرجة تقني سامي.
 - 4 مربيين تخصص تربية الطفولة بدرجة شهادة ماستر في علم الإجتماع.
 - 1 مربيين ذو خبرة مهنية أكثر من 8 سنوات في مجال العمل دون مستوى⁽¹⁾.

4-1-1-2/ روضة الأطفال "حاجي" بولاية تبسة

- تسمية المؤسسة: روضة الأطفال "حاجي" بولاية تبسة؛
- مدير المؤسسة: أمال رزيق زوجة حاجي.
- عنوان المؤسسة: فيلا حاجي بحي جبل الجرف وراء مجمع فرفوس بجانب مخبزة زمولي.
- أهداف المؤسسة: تهدف روضة الأطفال "حاجي" بولاية تبسة إلى:
 - تلقين التلميذ تدريجيا بالإعتماد على النفس (الإستقلالية الذاتية).
 - تعليم التلميذ التعرف على الخطر، وإدماجه في المحيط الخارجي، حسب قدراته في المجال المهني بتوجيههم إلى مراكز المساعدة عن طريق العمل.
 - العمل مع العائلة من أجل تربية الأطفال وطرق التعامل معهم⁽²⁾.

¹- معلومات مقدمة من طرف السيدة مديرة روضة بئر العاتر بولاية تبسة، بتاريخ: 2020/03/08، الساعة: 11:00.

²- معلومات مقدمة من طرف السيدة مديرة روضة الأطفال "حاجي" بولاية تبسة، بتاريخ: 2020/03/10، الساعة: 14:00.

- **مقومات المؤسسة:** روضة الأطفال "حاجي" بولاية تبسة، عبارة عن فيلا كبيرة ذو طابقين، الطابق الأرضي مخصص للروضة، والطابق الثاني منزل إيواء عائلة المديرية، إذ تحتوي المؤسسة على:

- غرفة تلقين الأطفال من 1 سنة إلى 3 سنوات.
- غرفة تلقين الأطفال من 3 سنوات إلى 5 سنوات.
- غرفة الألعاب والترفيه.
- غرفة الدراسة وتعلم الحروف والقرآن.
- دورة مياه خاصة بالإناث.
- دورة مياه خاصة بالذكور.
- مطبخ مخصص لوجبات الغداء والعصرية.

- **طاقة إستيعاب المؤسسة:** تحتوي المؤسسة على 35 طفلا موزعين حسب الأعمار التالية:

- 5 أطفال ذو 1 سنة.
- 4 أطفال ذو 2 سنة.
- 12 طفل ذو 3 سنوات.
- 14 طفل ذو 4 سنوات.

- **التأطير البيداغوجي بالمؤسسة:** تحتوي المؤسسة على 9 مربيين موزعين على النحو التالي:

- 5 مربيين تخصص تربية الطفولة بدرجة تقني سامي.
- 2 مربيين تخصص تربية الطفولة بدرجة شهادة ماستر في علم الإجتماع.
- 2 مربيين ذو خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات في مجال العمل دون مستوى⁽¹⁾.

4-1-1-3/ روضة الباتني بئر العاتر ولاية تبسة

- **تسمية المؤسسة:** روضة الباتني بئر العاتر ولاية تبسة.

- **مدير المؤسسة:** السيد رابحي محمد.

- **عنوان المؤسسة:** حي النسبية بئر العاتر ولاية تبسة.

- **أهداف المؤسسة:** تهدف روضة الباتني بئر العاتر ولاية تبسة إلى:

- التعرف على الحروف وأصوات الحروف⁽²⁾.

¹- معلومات مقدمة من طرف السيدة مديرة روضة الأطفال "حاجي" بولاية تبسة ، بتاريخ: 2020/03/10، الساعة: 14:00.

²- معلومات مقدمة من طرف السيد مدير روضة الباتني بئر العاتر ولاية تبسة، بتاريخ: 2020/03/12، الساعة: 10:00.

- الإستمتاع بسماع قراءة القصص والنصوص وإعادة قراءتها من قبل الأطفال.
- تعليم الطفل كيفية تطابق الكلمة المنطوقة مع الكلمة المكتوبة.
- تعليم الطفل كيفية استخدام اللغة الوصفية للأشياء من خلال الشرح.
- تساعد الطفل على بناء العديد من المفردات.
- تشجع الأطفال للحديث عن تجارب القراءة والكتابة الخاصة بهم.
- **مقومات المؤسسة:** روضة الباتني بئر العائر ولاية تبسة، عبارة عن مبنى كبيرة ذو طابقين، الطابق الأرضي مخصص للروضة، والطابق الثاني مخصص لمكتب المدير والسكرتيرة، إذ تحتوي المؤسسة على:
 - مكتب لمدير الروضة.
 - مكتب لسكرتيرة الروضة.
 - مكتب للإستقبال والتوجيه.
 - صالة واسعة ملائمة لإقامة حفلات الروضة فيها في مختلف المناسبات.
 - حديقة واسعة تلائم عدد الأطفال في الروضة، ويتواجد فيه عدد من الألعاب التي تلائم المرحلة العمرية للأطفال، كالأراجيح والأحصنة الخشبية.
 - مطبخ ومخزن للتموين.
 - دورة مياه وأحواض لغسل اليدين، مجهزة بصنابير منخفضة ملائمة لأطوال الأطفال وأعدادهم.
 - خمسة أقسام لمختلف أعمار الأطفال على مستوى المؤسسة.
- **طاقة إستيعاب المؤسسة:** تحتوي المؤسسة على 39 طفلا موزعين حسب الأعمار التالية:
 - 3 أطفال ذو 2 سنة.
 - 7 أطفال ذو 3 سنوات.
 - 15 طفل ذو 4 سنوات.
 - 14 طفل ذو 5 سنوات.
- **التأطير البيداغوجي بالمؤسسة:** تحتوي المؤسسة على 10 مربيين موزعين على النحو التالي:
 - 4 مربيين تخصص تربية الطفولة الأولى بدرجة تقني سامي.
 - 6 مربيين تخصص تربية الطفولة بدرجة شهادة الكفاءة المهنية⁽¹⁾.

¹- معلومات مقدمة من طرف السيد مدير روضة الباتني بئر العائر ولاية تبسة، بتاريخ: 2020/03/12، الساعة: 10:00.

4-1-2/ الحدود البشرية

أي بحث علمي يستوجب وجود مبحوثين وهم الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع وهم كل المربين والمربين الذين لهم علاقة مباشرة برياض الأطفال لولاية تبسة السابق ذكرهم، والذين لهم بالغ الأثر في الحصول على معلومات البحث من خلال توزيع إستمارة البحث عليهم، والجدول التالي يوضح تعداد وتصنيف المربين والمربين برياض الأطفال لولاية تبسة:

جدول رقم (1): يمثل تعداد وتصنيف المربين والمربين برياض الأطفال لولاية تبسة

| المؤسسة | المهنة | تعداد الموظفين |
|------------------------------------|----------|----------------|
| روضة بئر العائر بولاية تبسة | المعلمين | 4 |
| | المربين | 4 |
| روضة الأطفال "حاجي" بولاية تبسة | المعلمين | 4 |
| | المربين | 5 |
| روضة الباتني بئر العائر ولاية تبسة | المعلمين | 4 |
| | المربين | 6 |
| المجموع | المجموع | 27 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف رياض الأطفال لولاية

تبسة محل الدراسة، بتاريخ: 08-12-2020/03.

4-1-3/ الحدود الزمنية

أو ما يعرف بالمجال الزمني والذي يمثل المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءا بتحديد مكان التربص إلى غاية الإنتهاء من جمع المعلومات وقد إستغرقت الدراسة الميدانية والنظرية ككل ما يقارب ستة (6) أشهر بداية من 08 مارس 2020 إلى غاية 27 أوت 2020. حيث تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

4-1-3-1/ مرحلة التفكير في الموضوع

أي بداية اختبار الفكرة الأولى واستغرقت حوالي 15 يوم.

4-1-3-2/ مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة

وإستغرقت هذه المرحلة قرابة خمسة (5) أشهر و20 يوما موزعة كما يلي:

- تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة: واستغرق تقريبا ثلاثة (3) أشهر.

الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل

- **تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة:** وهذا من خلال الزيارات الاستكشافية والمقابلات وإستغرق هذا قرابة شهرين (2).

- **مرحلة كتابة المذكرة وإخراجها بالشكل النهائي:** إستغرقت هذه المرحلة 20 يوما.

4-2/ منهج الدراسة

المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة ومشكلة البحث لإستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت، ولهذا إستخدام المنهج بإعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة⁽¹⁾.

ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة، ومن خلال موضوع مذكرتنا المتمثل في الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل دراسة ميدانية بمجموع رياض الأطفال لولاية تبسة، فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج المزدوج الذي يخدم موضوع بحثنا والذان يمكن إجمالهما كالتالي:

4-2-1/ المنهج الوصفي

يعتبر هذا المنهج من أهم المناهج العلمية لكونه منهج يعتمد على معالجة ومناقشة قضايا واقعية بهدف الوصول إلى الوصف الدقيق للمشكلة المطروحة وأيضا يعتبر أداة للتعرف على رغبات الأفراد، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتحليل الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والخدماتية القائمة في أي مجتمع⁽²⁾.

ولقد إعتدنا على هذا المنهج في الجزء النظري والجزء التطبيقي، حيث في الجزء النظري تمثل في جمع البيانات والمعلومات التي تخدم الموضوع عن طريق المصادر والمراجع المختلفة من أجل إبراز مفهوم رياض الأطفال من جهة، والأنشطة التربوية وتنمية طفل الروضة من جهة أخرى وغيرها من المفاهيم، أما في الجزء التطبيقي فقد تم اعتماد هذا المنهج في التعريف بمؤسس ات رياض الأطفال لولاية تبسة محل الدراسة ودراسة مختلف الجوانب والمصالح.

¹ - فرح الربيض، علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**، مكتبة الأقصى، عمان، 2000، ص 75.

² - عمار بوحوش، محمد محمد الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، درا الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر

4-2-2/ المنهج التحليلي

ويستعمل عادة في الدراسات الميدانية وذلك من خلال مقارنة إحصائية قيمة وإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات الإحصائية وتحديد درجة ترابطها ويعتمد هذا الأخير على تحليل البيانات أثناء تفرغ أسئلة الإستمارة وذلك من خلال الجداول المركبة والبسيطة والدوائر النسبية⁽¹⁾. وقد إعتدنا على هذا المنهج عند تحليل وتفسير نتائج إستمارة البحث بغية الوصول جملة من النتائج النهائية للدراسة وقياس صحة فرضيات ومعرفة واقع الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل على مستوى مؤسسات رياض الأطفال لولاية تبسة.

4-3/ أدوات جمع البيانات

قد لا يختلف إثنان بأن نتائج الدراسة تتوقف إلى حد كبير على كيفية جمع البيانات والأدوات المنهجية المستخدمة لهذا الغرض، حيث إن أدوات جمع البيانات من الوسائل الأساسية للحصول على المعلومات الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة ولكي يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات التي تخدم بحثه، عليه أن يختار الأدوات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع وتتوافق معه، وفي دراستنا لموضوع بحثنا فإننا إستخدمنا جملة من لأدوات يمكن حصرها على النحو التالي:

4-3-1/ الملاحظة العلمية

هي إحدى الطرق الأساسية في تجميع البيانات على الظواهر دون تحمل أي عبء أو جهود⁽²⁾. كما يمكن إعتبارها المنبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما بقصد التغيير أو إكتشاف الأساليب للوصول إلى قوانين معينة⁽³⁾.

هذا فضلا على أن الملاحظة هي مشاهدة الواقع كما هو على طبيعته لمعرفة وملاحظة التفاصيل الدقيقة للظواهر المختلفة وهي من أقدم وأهم أدوات جمع البيانات لذلك إعتدناه كطريقة أساسية للتعرف على الظواهر المتعلقة بالبحث⁽⁴⁾.

وذلك خلال فترة تربصنا على مستوى رياض الأطفال بولاية تبسة حيث عمدنا إلى المعاينة الشاملة والملاحظة الدقيقة مما سمح لنا بتسجيل عدة ملاحظات تخدم موضوع مذكرتنا.

1- محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص 57.

2- خالد الهادي، قدرتي عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث**، دار هوم، الجزائر، 1996، ص 103.

3- غليان ربحي، مصطفى النجاوي، **مقدمة في علم المكتبات**، دار الفكر، عمان، 1991، ص 343.

4- فرح الربض، علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**، مكتبة الأقصى، عمان، 2000، ص 75.

4-3-2/ المقابلة

هي حوار قائم بين الباحث والشخص الذي يتم مقابلته، حيث يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما، ليضمن الباحث الحد الأدنى من التعاون المستجيب، ثم يشرح الباحث العرض في المقابلة، وبعد أن يشعر الباحث أم المستجيب على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقاً، ثم يسجل الإجابة، وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن إستبانة شفوية، أي هي عملية تتم بين الباحث وشخص أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتها⁽¹⁾.

ومن أجل إبراز الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل كي تم إجراء المقابلة على كل مديرية رياض الأطفال لولاية تبسة محل الدراسة من أجل التعرف على طبيعة الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل.

4-3-3/ إستمارة البحث

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملؤها مباشرة وتسمى البحث، يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى البحث البريدي⁽²⁾.

وتضم الاستمارة مجموعة الأسئلة التي بدورها تقسم إلى بيانات ترتبط بالموضوع، بحيث يتعلق كل نوع من أنواع البيانات بجانب من جوانب الموضوع أو متغير من متغيرات البحث، ومن الشروط الأساسية للسؤال الجيد هو ارتباطه الوثيق بإشكالية البحث وفرضياته بحيث تتعلق كل مجموعة من الأسئلة باختبار فرضية معينة وذلك بهدف الحصول على الإجابة الوافية عنها وتتنوع أسئلة الاستمارة بصفة عامة إلى أسئلة مغلقة، أسئلة تحتوي على خيارات، أسئلة مفتوحة، أسئلة قياس الاتجاهات⁽³⁾.

ولقد تم الإعتماد على هذه الأداة، من خلال جملة الأسئلة التي تبلورت في أسئلة الإستمارة، من أجل الوصول إلى الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل برياض الأطفال لولاية تبسة.

¹- عمار بوحوش، محمد محمد الذنبيات، المرجع السابق، ص 75

²- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مطبعة جسور، الجزائر، 2008، ص 131

³- خالد الهادي، قدي عبد المجيد، المرجع السابق، ص 33

4-4/ مجتمع الدراسة

يعرف على أنه فئة أو وحدة تمثيلية عن المجتمع الكلي شرط أن تكون هذه الوحدة ممثلة للمجتمع الكلي⁽¹⁾، كما تتمثل العينة أيضا في المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي، فمن من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها⁽²⁾:

- قد يكون المجتمع كبيرا جدا لدرجة انه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع.

- قد يكون من المكلف جدا دراسة جميع أفراد المجتمع وتحتاج إلى وقت وجهد.

- تحتاج أحيانا إلى إتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر معه دراسة كافة عناصر المجتمع.

- قد يكون من الصعب الوصول إلى كافة عناصر المجتمع؛.

وإن اختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الأصلي كله، حيث أنها يجب أن تمر بجلمة من الخطوات⁽³⁾، والتي تتمثل في:

- الخطوة الأولى في اختيار العينة هي: (تحديد المجتمع الأصلي أو مجتمع الدراسة)، حيث أن المجتمع المستهدف هو المجتمع الذي يريد الباحث أن يعمم نتائج عينته عليه وهو المربيين والمربيات لرياض الأطفال لولاية تبسة والبالغ عددهم 27 فردا.

- الخطوة الثانية في اختيار العينة هي: (تحديد حجم العينة المطلوبة)، فلقد تم هنا الإعتماد هنا على العينة العشوائية القصدية، والتي يعتمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل.

¹ - سعيد ناصف، نماذج الدراسات وبحوث ميدانية، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998، ص 28.

² - مهندس أمجد قاسم، التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، متوفر

على الموقع الإلكتروني: <http://al3loom.com/?p=1001>، تاريخ الزيارة: 2020/06/14

³ - دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، دار الحامد،

عمان، 2008، ص 71

4-5/ طريقة إختيار العينة

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العينة القصدية (العمدية)، والفرق بين هذه العينة والعينات الأخرى هو أن جميع أفراد مجتمع البحث لا تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة أي أن لكل فرد في المجتمع نفس الإحتمال في الإختيار وأن إختيار أي فرد لا يؤثر في إختيار الفرد الآخر، وذلك نتيجة تخصصهم في مجال التربية والتعليم بصفة دورية، ويتم ذلك كالتالي:

- المجتمع الإحصائي للدراسة هو: N= 27

- عينة الدراسة تمثل: N= 27

والجدول الآتي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف.

الجدول رقم (2): يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف لرياض الأطفال بولاية تبسة

| عدد الاستمارات الموزعة | عدد الاستمارات المسترجعة | عدد الاستمارات غير المسترجعة | عدد الاستمارات الملغاة | عدد الاستمارات القابلة للتحليل | معدل صدق العينة |
|------------------------|--------------------------|------------------------------|------------------------|--------------------------------|-----------------|
| 27 | 25 | 2 | 0 | 25 | %100 |

المصدر: بالإعتماد على فرز الإستمارات المسترجعة من طرف أفراد العينة

4-6/ خطوات تصميم الإستمارة

قبل القيام بتصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية، ينبغي الإشارة إلى مختلف الخطوات التي سبقت الإعداد النهائي لهذه الأداة والتي كانت على النحو التالي:

- لقد كان للدراسة الإستطلاعية الدور الكبير في الكشف عن بعض الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة والتي ساعدتنا في وضع جملة من الأسئلة التي ستضمونها إستمارة الإستبيان المعالجة لفرضيات الموضوع، وذلك في صورتها المبدئية، كما لا يمكن إغفال دور الجانب النظري في صياغة إستمارة الإستبيان.

- بعد ذلك تم عرض الإستمارة على الأستاذ الدكتور المشرف وذلك لإبداء رأيه وتحكيم إستمارة الإستبيان حتى تكون أكثر دقة وخدمة للبحث وقابلة للتوزيع على المفحوصين، حيث من خلال الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذ الدكتور المشرف تم حذف بعض الأسئلة التي تبين أنها لا تخدم الموضوع في حين تمت إعادة صياغة بعضها الآخر وكذا تعديل أسئلة أخرى إضافة إلى تبسيط بعض الأسئلة الأخرى.

- بعد الأخذ بعين الاعتبار جملة الآراء المقدمة من قبل الأستاذ الدكتور المشرف تم تصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية⁽¹⁾، حتى تكون معدة للقياس والإختبار وقد تضمنت ما يلي:
- **المحور الأول:** يتعلق هذا المحور بالبيانات السوسيوديمغرافية للمبحوثين وقد تضمن 5 أسئلة هي: (العمر، الحالة العائلية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، نوع الفئات العمالية).

| | |
|--------------|------------------|
| المحور الأول | البيانات الأولية |
| الأسئلة | 1، 2، 3، 4، 5 |

- **المحور الثاني:** يشتمل هذا المحور على 11 سؤالاً من 6 إلى 16 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (01)، والذي جاء تحت عنوان: مدى تفاعل طفل الروضة في الأنشطة التربوية.

| | |
|-------------|---|
| الفرضية (1) | من أهم الأنشطة التربوية التي تساهم في تنمية الطفل في رياض الأطفال تكمن في الألعاب الذهنية والحركية، وغيرها... |
| الأسئلة | 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16 أسئلة مغلقة |

- **المحور الثالث:** يشتمل هذا المحور على 10 أسئلة من 17 إلى 26 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (02)، والذي جاء تحت عنوان: تساهم الأنشطة والألعاب في تنمية قدرات الطفل.

| | |
|-------------|--|
| الفرضية (2) | يلعب رياض الأطفال دوراً كبيراً في إعداد الطفل نفسياً وإجتماعياً من خلال الأنشطة المختلفة والمتنوعة |
| الأسئلة | 17، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26 أسئلة مغلقة 19 سؤال مفتوح |

4-7/ قياس وثبات صدق إستمارة البحث

يقصد بالصدق: "شمول الأسئلة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح فقراتها، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"، وأيضاً: "أن تقيس الأداة ما أعدت لقياسه فعلاً لا لشيء آخر"⁽²⁾، ولقياس صدق الأداة تم عرضها على الأستاذ الدكتور المشرف الذي قام بإبداء ملاحظاته وإقتراحاته حول موضوع الدراسة من حيث مدى ملائمة المحاور ووضوح العبارات إلى جانب طريقة صياغته، وبعد إعداد الاستمارة في صورتها النهائية⁽³⁾، تم توزيعها على المبحوثين من أفراد العينة.

1- أنظر الملحق رقم (1).

2- إبراهيم عبيدات وآخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر، عمان، 1998، ص 179.

3- أنظر الملحق رقم (1).

الفصل الخامس

تحليل وتفريغ نتائج إستمارة الإستبيان

تمهيد

بعد الإنتهاء من دراسة الجزء النظري من هذه الدراسة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على

الإجراءات الميدانية للدراسة، سوف يتم على مستوى مضمون هذا الفصل تحليل وتفريغ نتائج إستمارة الإستبيان، وذلك من خلال دراسة تحليل وتفريغ نتائج محور البيانات السوسيوديمغرافية من جهة، وتحليل وتفريغ نتائج محور مدى تفاعل طفل الروضة في الأنشطة التربوية من جهة أخرى، بالإضافة إلى تحليل وتفريغ نتائج محور مساهمة الأنشطة والألعاب في تنمية قدرات الطفل، وصولاً إلى إختبار صحة الفرضيات، وأخيراً النتائج العامة للدراسة، وذلك على النحو التالي:

-5-1/ تحليل وتفريغ نتائج محور البيانات السوسيوديمغرافية.

-5-2/ تحليل وتفريغ نتائج محور مدى تفاعل طفل الروضة في الأنشطة التربوية.

-5-3/ تحليل وتفريغ نتائج محور مساهمة الأنشطة والألعاب في تنمية قدرات الطفل.

-5-4/ إختبار صحة الفرضيات.

-5-5/ النتائج العامة للدراسة.

5-1/ تحليل وتفرغ نتائج محور البيانات السوسيوديمغرافية

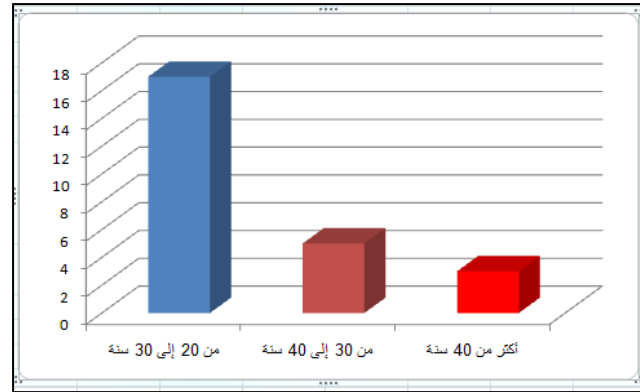
❖ السؤال 1: العمر

الجدول رقم (3): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|------------------|
| 68% | 17 | من 20 إلى 30 سنة |
| 20% | 5 | من 30 إلى 40 سنة |
| 12% | 3 | أكثر من 40 سنة |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 1 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (1): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 3

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 68% من المجموع الكلي لأفراد العينة تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 سنة، في حين بلغت الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة 20%، وأخير الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة فبلغت نسبتها 12%. وهذا ما يدل على أن مجتمع الدراسة من فئة الشباب.

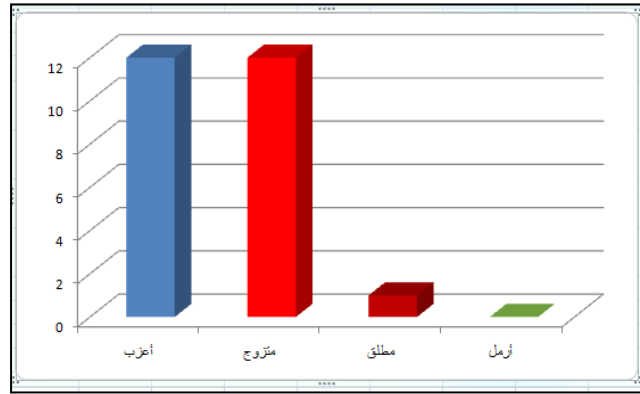
❖ السؤال 2: الحالة العائلية

الجدول رقم (4): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| أعزب | 12 | 48% |
| متزوج | 12 | 48% |
| مطلق | 1 | 4% |
| أرمل | 0 | 0% |
| المجموع | 25 | 100% |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 2 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (2): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 4

❖ التعليق:

بالإعتماد على ما تم التوصل إليه من نتائج والموضحة في الجدول أعلاه، نلاحظ تساوي بنسبة 48% من المجموع الكلي لأفراد العينة بين العزاب والمتزوجين، في حين بلغت نسبة المطلقات 4%، لتتعدم نسبة الأرامل.

وهذا ما يدل على أن مجتمع الدراسة مزيج بين المتزوجين والعزاب وهذا دافع إيجابي نتيجة تفرغ العزاب من المربين لعملهم من جهة، وخبرة المربين في التعامل مع الأطفال من جهة أخرى.

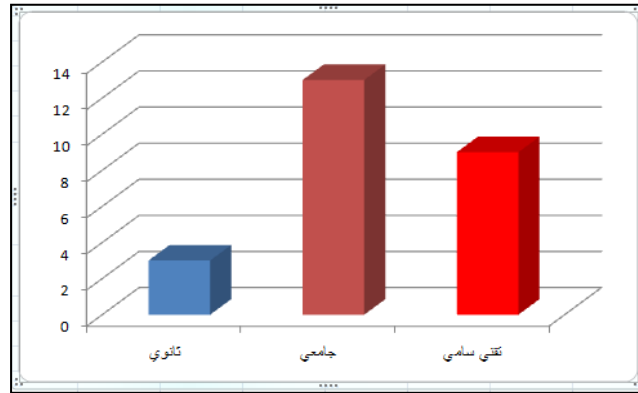
❖ السؤال 3: المستوى التعليمي

الجدول رقم (5): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|-----------|
| 12% | 3 | ثانوي |
| 52% | 13 | جامعي |
| 36% | 9 | تقني سامي |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 3 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (3): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 5

❖ التعليق:

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن ما نسبته 52% من المجموع الكلي لأفراد العينة ذو مستوى جامعي، في حين بلغت نسبة أفراد العينة ذو المستوى المتخصص (تقني سامي) 36%، لتصل نسبة الثانوي 12% وهي تمثل نسبة أفراد العينة ذو الخبرة في التعامل مع الأطفال. وهذا ما يدل على أن مجتمع الدراسة ذو مستوى علمي عالي ومتخصص في تربية الأطفال، وهذا دافع إيجابي يساعدنا في الحصول على إجابات علمية وممنهجة تساعدنا في معرفة الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة.

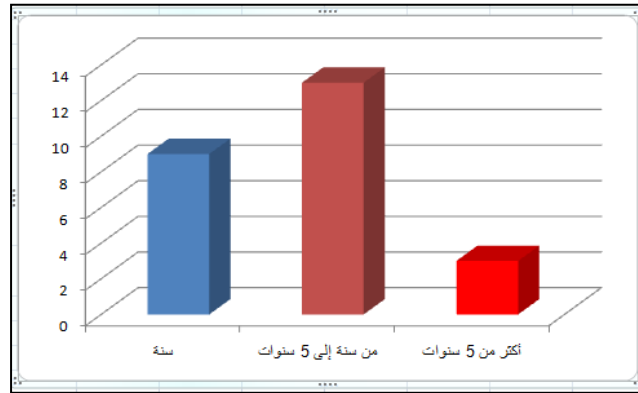
❖ السؤال 4: الخبرة المهنية

الجدول رقم (6): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة المهنية

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|--------------------|
| 36% | 9 | سنة |
| 52% | 13 | من سنة إلى 5 سنوات |
| 12% | 3 | أكثر من 5 سنوات |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 4 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (4): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 6

❖ التعليق:

بالإعتماد على ما تم التوصل إليه من نتائج والموضحة أعلاه، أن ما نسبته 52% من المجموع الكلي لأفراد العينة ذو خبرة مهنية من 1 سنة إلى 5 سنوات، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين لديهم خبرة مهنية سنة واحدة (1) فقط 36%، لتصل نسبة من لديهم خبر أكثر من 5 سنوات 12%. وهذا ما يدل على أن مجتمع الدراسة ذو خبرة مهنية جيدة تساعدنا إجاباتهم في إختبار صحة فرضيات الدراسة الموضوعية.

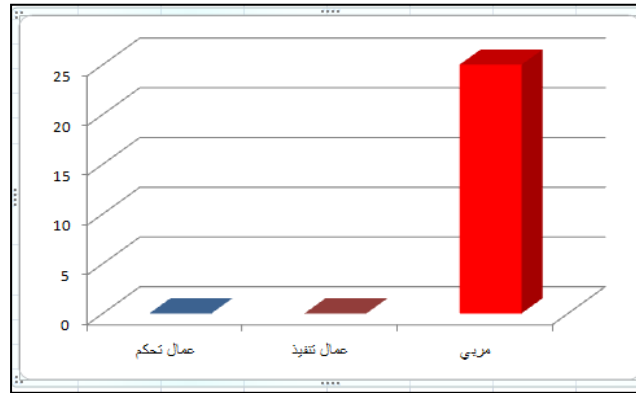
❖ السؤال 5: نوع الفئات العمالية

الجدول رقم (7): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الفئات العمالية

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|------------|
| %0 | 0 | عمال تحكم |
| %0 | 0 | عمال تنفيذ |
| %100 | 25 | مربي |
| %100 | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 5 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (5): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الفئات العمالية



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 7

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن مجتمع الدراسة هم من فئة المربيات أو المربين، أي الفئة أكثر إيجابية والتي تدعم موضوع دراستنا.

5-2/ تحليل وتفرغ نتائج محور مدى تفاعل طفل الروضة في الأنشطة التربوية

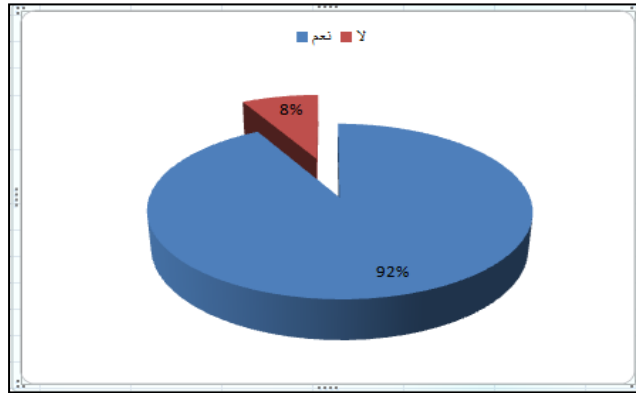
❖ السؤال 6: هل يساعد الأطفال بعضهم في أداء النشاطات الجماعية؟

الجدول رقم (8): يوضح ما إذا كان الأطفال يساعدون بعضهم في أداء النشاطات الجماعية

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 92% | 23 | نعم |
| 8% | 2 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 6 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (6): يوضح ما إذا كان الأطفال يساعدون بعضهم في أداء النشاطات الجماعية



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 8

❖ التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن ما نسبته 92% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن الأطفال يساعدون بعضهم في أداء النشاطات الجماعية، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 8% فقط وهذا راجع لتخصصهم في تربية وإمساك الأطفال الرضع. وهذا ما يدل على أن رياض الأطفال بولاية تبسة تعمل جاهدة على زرع ثقافة المساعدة والتعاون والعمل الجماعي بين الأطفال من أجل أداء نشاطاتهم وتحقيق أهدافهم جماعيا.

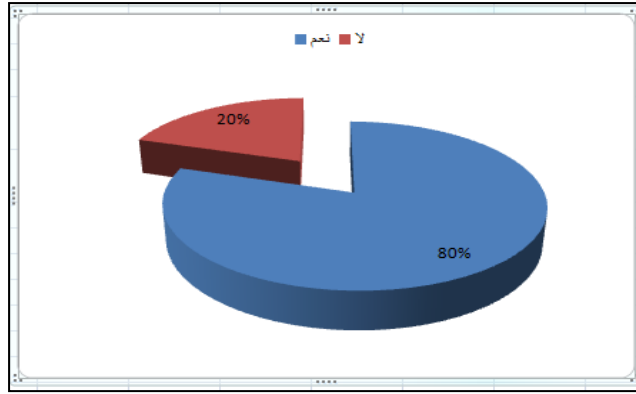
❖ السؤال 7: هل يترك للطفل مساحته في إختيار الأنشطة التي يحبها؟

الجدول رقم (9): يوضح ما إذا كان يترك للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبها

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 80% | 20 | نعم |
| 20% | 5 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 7 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (7): يوضح ما إذا كان يترك للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبها



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 9

❖ التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن ما نسبته 80% من

المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن رياض الأطفال بولاية تبسة يتركون للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبونها، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 20% فقط وهذا راجع لتخصصهم في تربية وإمساك الأطفال الرضع.

وهذا ما يدل على أن رياض الأطفال بولاية تبسة يتركون للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبونها بغية إكتساب ولانهم ودمجهم في المؤسسة.

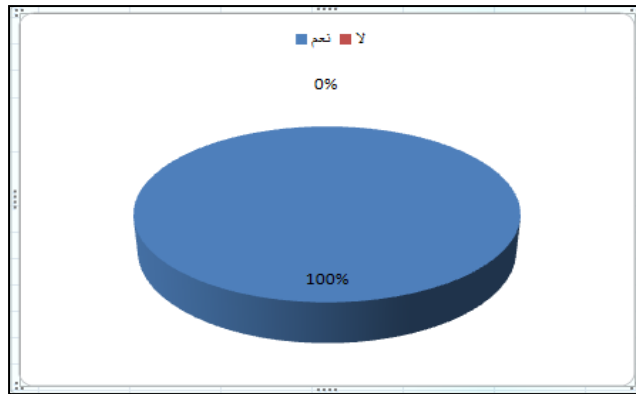
❖ السؤال 8: هل يتنافس الأطفال فيما بينهم أثناء النشاطات؟

الجدول رقم (10): يوضح ما إذا كان الأطفال يتنافسون فيما بينهم أثناء النشاطات

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| %100 | 25 | نعم |
| %0 | 0 | لا |
| %100 | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 8 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (8): يوضح ما إذا كان الأطفال يتنافسون فيما بينهم أثناء النشاطات



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 10

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن رياض الأطفال بولاية تبسة يعملون جاهدين على خلق جو من المنافسة والمسابقات بين الأطفال أثناء النشاطات المبرمجة من طرفهم كالمسرحيات والقراءة والكتابة وغيرها.

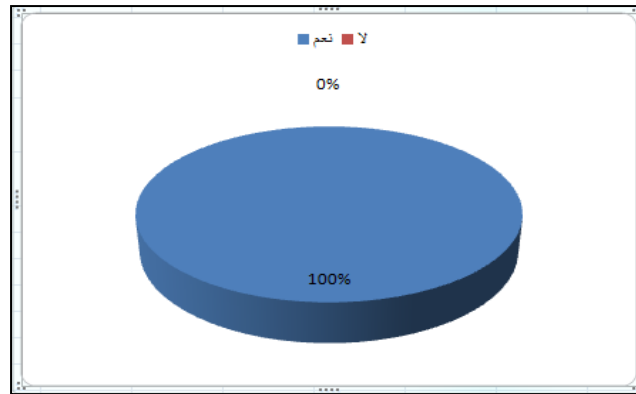
❖ السؤال 9: هل يتم تشجيع روح العمل والتعاون لدى الطفل؟

الجدول رقم (11): يوضح ما إذا كان يتم تشجيع روح العمل والتعاون لدى الطفل

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| %100 | 25 | نعم |
| %0 | 0 | لا |
| %100 | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 9 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (9): يوضح ما إذا كان يتم تشجيع روح العمل والتعاون لدى الطفل



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 11

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن مربّي ومربيات رياض الأطفال بولاية تبسة يعملون على خلق جو من التشجيع وروح العمل والتعاون لدى الأطفال من أجل زرع روح التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم.

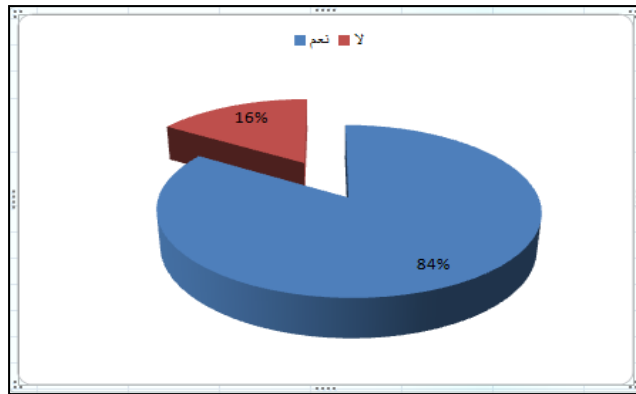
❖ السؤال 10: هل تتوفر العملية التربوية للطفل على أنشطة هادفة؟

الجدول رقم (12): يوضح ما إذا كانت العملية التربوية للطفل تتوفر على أنشطة هادفة

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم | 21 | %84 |
| لا | 4 | %16 |
| المجموع | 25 | %100 |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 10 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (10): يوضح ما إذا كانت العملية التربوية للطفل تتوفر على أنشطة هادفة



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 12

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 84% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن العملية التربوية للطفل تتوفر على أنشطة هادفة، في حين بلغت نسبة من رأوا عكس ذلك 16% وهذا راجع لحدثة توظيف هذه الفئة أو لتخصصهم في تربية وإمساك الأطفال الرضع. وهذا ما يدل على أن العملية التربوية للطفل رياض الأطفال بولاية تبسة تتوفر على أنشطة هادفة تتمثل في دمج الطفل في العالم الخارجي وتطوير علاقته بالتعلم والكتابة والقراءة، والعمل الجماعي وزرق ثقافة المنافسة خاصة في الألعاب الذهنية والحركية وغيرها.

❖ السؤال 11: هل يوجد إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة؟

الجدول رقم (13): يوضح ما إذا كانت هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة

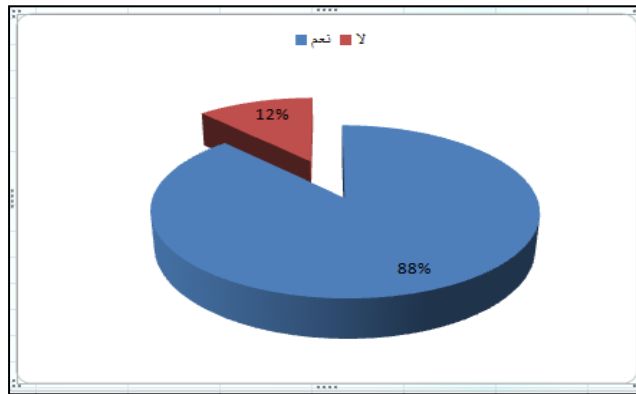
التربوية المختلفة

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 88% | 22 | نعم |
| 12% | 3 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 11 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (11): يوضح ما إذا كانت هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة

التربوية المختلفة



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 13

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 88% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة، في حين بلغت نسبة من رأوا عكس ذلك 12% وهذا راجع لسيكولوجية الطفل أو لتخصص هذه الفئة في تربية وإمساك الأطفال الرضع.

وهذا ما يدل على أن هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة وهذا لتتنوعها وتشويقها كالألعاب الذهنية والحركية العلمية وجو المنافسة المتوفر من أجل إختيار الأفضل فيما بينهم.

❖ السؤال 12: هل يحفز الأطفال بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب؟

الجدول رقم (14): يوضح ما إذا كان الأطفال يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز

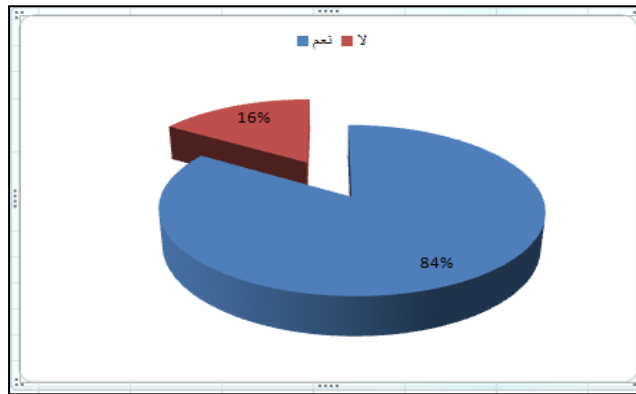
عند اللعب

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| %84 | 21 | نعم |
| %16 | 4 | لا |
| %100 | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 12 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (12): يوضح ما إذا كان الأطفال يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز

عند اللعب



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 14

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 84% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن الأطفال يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب هناك، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 12% وهذا راجع لسيكولوجية الطفل أو حالته العائلية. وهذا ما يدل على أن الأطفال برياض الأطفال لولاية تبسة يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب وهذا نتيجة زرع ثقافة روح العمل الجماعي والتنافس المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة في تعليم وتربية الأطفال.

❖ السؤال 13: هل الألعاب الجماعية تساعد في زيادة التفاعل الايجابي بين الأطفال؟

الجدول رقم (15): يوضح ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد في زيادة التفاعل الايجابي

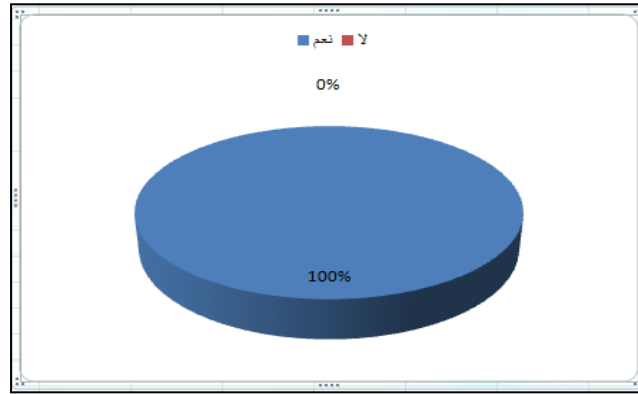
بين الأطفال

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|-----------|----------------|
| %100 | 25 | نعم |
| %0 | 0 | لا |
| %100 | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 13 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (13): يوضح ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد في زيادة التفاعل الايجابي

بين الأطفال



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 15

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن الألعاب الجماعية تعد من أهم وأبرز العوامل التي تساعد في زيادة التفاعل الإيجابي بين الأطفال وكسب ولائهم داخل رياض الأطفال لولاية تبسة.

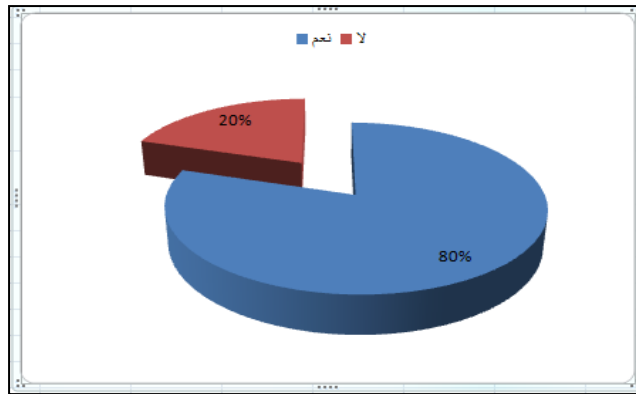
❖ السؤال 14: هل تؤثر هذه الألعاب والنشاطات على مزاج الطفل؟

الجدول رقم (16): يوضح ما إذا كانت الألعاب والنشاطات تؤثر على مزاج الطفل

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 80% | 20 | نعم |
| 20% | 5 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 14 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (14): يوضح ما إذا كانت الألعاب والنشاطات تؤثر على مزاج الطفل



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 16

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 80% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن الألعاب والنشاطات تؤثر على مزاج الطفل، في حين بلغت نسبة من رأوا عكس ذلك 20% وهذا راجع لسيكولوجية الطفل أو حالته العائلية أو قلة إستعابه للألعاب المنتهجة من طرف إدارة رياض الأطفال لولاية تبسة.

وهذا ما يدل على أن سيكولوجية الطفل ودرجة إستعابه تلعب دورا مهما وحيويا في ردة فعله ومزاجه في حالة الخسارة أو الربح في الألعاب المنتهجة من طرف إدارة رياض الأطفال لولاية تبسة حيث يسعى الطفل لمحاولة تحقيقه الربح والمراتب الأولى في كل الألعاب مما ينعكس لبا على مزاجه في حالة الخسارة.

❖ السؤال 15: هل تساهم الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث في خلق التكامل بينهم؟

الجدول رقم (17): يوضح ما إذا كانت الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث تساهم في

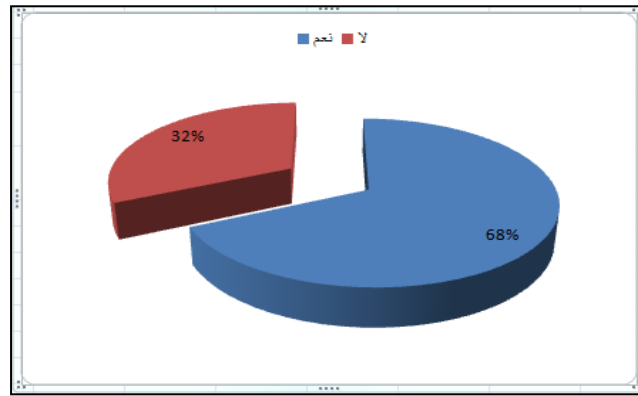
خلق التكامل بينهم

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 68% | 17 | نعم |
| 32% | 8 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 15 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (15): يوضح ما إذا كانت الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث تساهم في خلق

التكامل بينهم



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 17

❖ التعليق:

بالإعتماد على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 68% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث تساهم في خلق التكامل بينهم، في حين بلغت نسبة من رأوا عكس ذلك 32% وهذا راجع لفصل الذكور على الإناث في بعض ألعاب كرة القدم. وهذا ما يدل على أن الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث على مستوى رياض الأطفال لولاية تبسة تساهم في خلق التكامل بينهم.

❖ السؤال 16: هل تحاول مربية الروضة تعويض الطفل عن حنان أمه أثناء اللعب؟

الجدول رقم (18): يوضح ما إذا كانت مربية الروضة تحاول تعويض الطفل عن حنان أمه

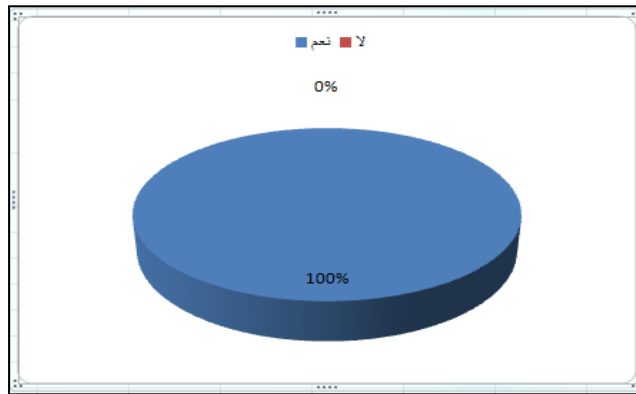
أثناء اللعب

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| %100 | 25 | نعم |
| %0 | 0 | لا |
| %100 | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 16 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (16): يوضح ما إذا كانت مربية الروضة تحاول تعويض الطفل عن حنان أمه

أثناء اللعب



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 18

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن مربيات ومربي رياض الأطفال لولاية تبسة يحاولون جاهدين في تعويض الطفل عن حنان أمه أثناء اللعب لأنه من أهم وأبرز أهداف وظيفتهم هو لعب دور الأب والأم داخل رياض الأطفال من أجل كسب ولاءهم ودمجهم في محيط المؤسسة حتى لا يشعرون بالخوف والملل مما يخلق رغبة في مغادرتهم معبرين عنها بالبكاء والصراخ.

5-3/ تحليل وتفرغ نتائج محور مساهمة الأنشطة والألعاب في تنمية قدرات الطفل

❖ السؤال 17: هل توجد في رياض الأطفال أنشطة معينة تساعد على النمو العقلي؟

الجدول رقم (19): يوضح ما إذا كانت توجد في رياض الأطفال أنشطة معينة تساعد على

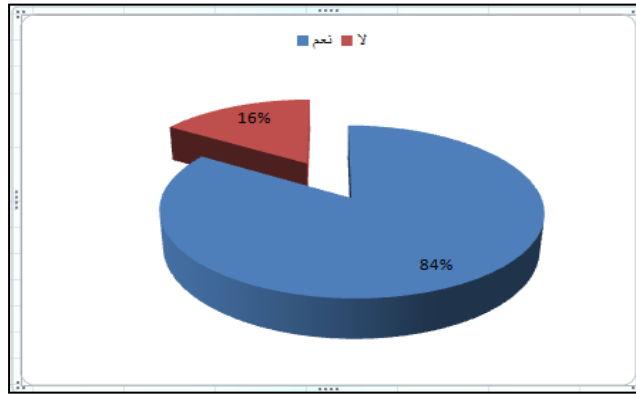
النمو العقلي

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 84% | 21 | نعم |
| 16% | 4 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 17 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (17): يوضح ما إذا كانت توجد في رياض الأطفال أنشطة معينة تساعد على

النمو العقلي



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 19

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 84% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأنه توجد في رياض الأطفال أنشطة معينة تساعد على النمو العقلي، في حين بلغت نسبة من رأوا عكس ذلك 16% وهذا راجع طبيعة الطفل الذي هو في الأساس في مرحلة الرضاعة ولم يبلغ بعد سن الإستيعاب والتفكير.

وهذا ما يدل على أن الأنشطة والبرامج المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة تساعد بدرجة كبيرة على النمو العقلي للطفل مثل ألعاب الجسيمات والأشكال والألوان وأوراق القص واللصق.

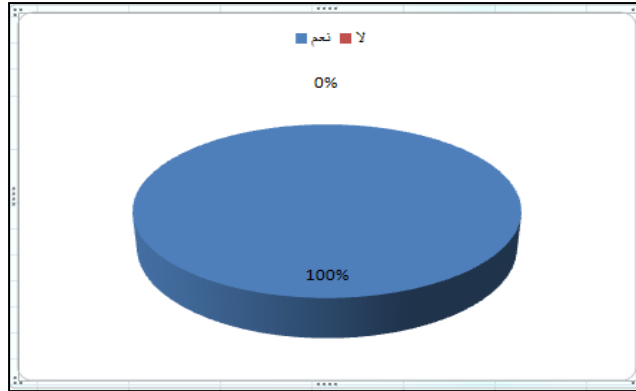
❖ السؤال 18: هل يتم تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي؟

الجدول رقم (20): يوضح ما إذا كان يتم تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 100% | 25 | نعم |
| 0% | 0 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 18 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (18): يوضح ما إذا كان يتم تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 20

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن رياض الأطفال لولاية تبسة

يعملون على تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي تبرز شخصية الطفل وتعطيه دورا

مميزا عن غيره، ومن أهم وأبرز هذه البرامج الأدوار أو ما يعرف بالتمثيل حيث يعطي الطفل دورا

مميزا مثل الأب والأم أو شرطي المرور أو المعلم أو الطبيب وهكذا.

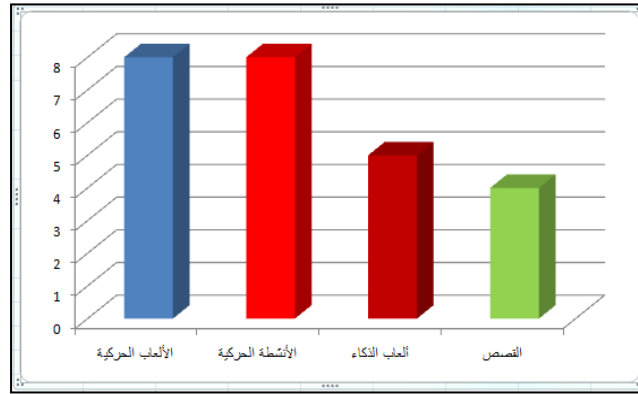
❖ السؤال 19: ما هي أكثر الأنشطة التي تدعمها رياض الأطفال؟

الجدول رقم (21): يوضح أكثر الأنشطة التي تدعمها رياض الأطفال

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|-----------------|
| 32% | 8 | الألعاب الحركية |
| 32% | 8 | الأنشطة الحركية |
| 20% | 5 | ألعاب الذكاء |
| 16% | 4 | القصص |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 19 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (19): يوضح أكثر الأنشطة التي تدعمها رياض الأطفال



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 21

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 32% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا على أن أكثر الأنشطة التي تدعمها رياض الأطفال هي الألعاب الحركية والأنشطة الحركية بالتساوي، في حين بلغت نسبة ألعاب الذكاء 20%، لتصل نسبة القصص والمطالعة 16%. وهذا ما يدل على أن تنوع الأنشطة والبرامج التي تنتهجها رياض الأطفال لولاية تبسة لترفيه وتعليم الأطفال من ألعاب وأنشطة حركية كالتركيب والسابق والتوازن والكرة من جهة، وألعاب الذكاء مثل الكلمات المتقاطعة وتركيب الصور وحل المشكلات، بالإضافة إلى القصص والمطالعة والألعاب الثقافية.

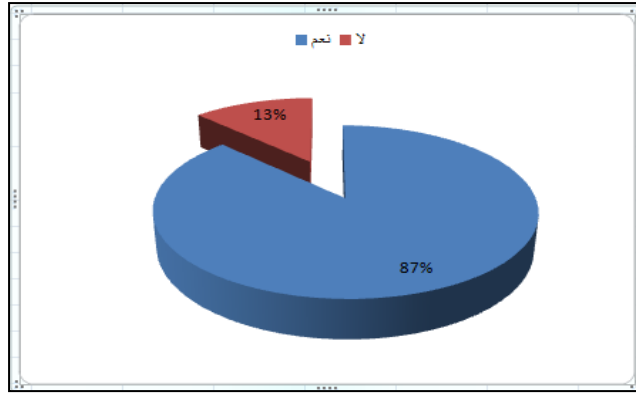
❖ السؤال 20: هل تؤثر الألعاب في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة؟

الجدول رقم (22): يوضح ما إذا كانت الألعاب تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم | 21 | 87% |
| لا | 3 | 13% |
| المجموع | 25 | 100% |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 20 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (20): يوضح ما إذا كانت الألعاب تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 22

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 87% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن الألعاب تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة، في حين بلغت نسبة من رأوا عكس ذلك 13% وهذا راجع طبيعة الطفل وسنه الذي هو في الأساس في مرحلة الرضاعة ولا يستطيع القيام بهذه النشاطات.

وهذا ما يدل على أن الألعاب والبرامج الترفيهية المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة من خلال تحقيق النمو الجسمي والحركي، وإكتساب قيم التعاون والمشاركة في الأعمال، وتنمية التخيل والإبداع، والتعبير عن الذات، بالإضافة إلى ممارسة الأدوار الإجتماعية، وتنمية مهارات الإكتشاف.

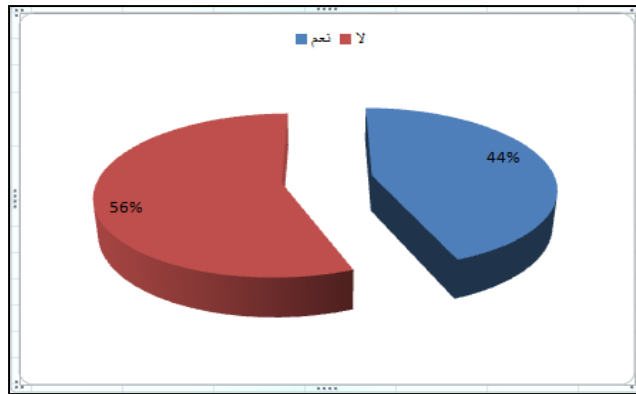
❖ السؤال 21: هل يتم توفير ألعاب الذكاء المتطورة؟

الجدول رقم (23): يوضح ما إذا كانت رياض الأطفال توفر ألعاب الذكاء المتطورة

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 44% | 11 | نعم |
| 56% | 14 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 21 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (21): يوضح ما إذا كانت رياض الأطفال توفر ألعاب الذكاء المتطورة



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 23

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 56% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن رياض الأطفال لولاية تبسة لا توفر ألعاب الذكاء المتطورة، في حين بلغت نسبة من رأوا عكس ذلك 44% وهذا راجع طبيعة رياض الأطفال ومكانتها المالية. وهذا ما يدل على أن رياض الأطفال لولاية تبسة توفر ألعاب الذكاء المتطورة حسب ميزانيتها.

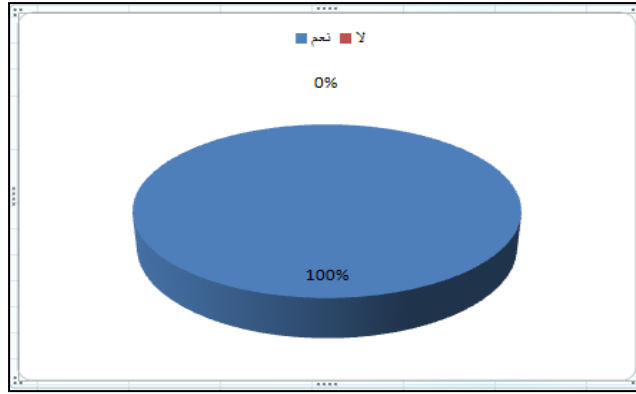
❖ السؤال 22: هل تساهم الألعاب التربوية في زيادة المجال المعرفي للطفل؟

الجدول رقم (24): يوضح ما إذا كانت الألعاب التربوية تساهم في زيادة المجال المعرفي للطفل

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 100% | 25 | نعم |
| 0% | 0 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 22 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (22): يوضح ما إذا كانت الألعاب التربوية تساهم في زيادة المجال المعرفي للطفل



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 24

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن الألعاب التربوية الحركية منها والذكاء المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة تساهم بشكر جذري وفعال في زيادة المجال المعرفي للطفل من خلال قدرة الطفل على التعامل بالصور الذهنية والرموز وإعتقاده بأن الأشياء الجامدة لها نفس خصائص البشر، وفيه يبدي الطفل قدرته على تكوين المفاهيم الحسية البسيطة، إذ تنمو فيه العديد من العمليات المعرفية مثل الإنتباه، الإدراك والتذكر.

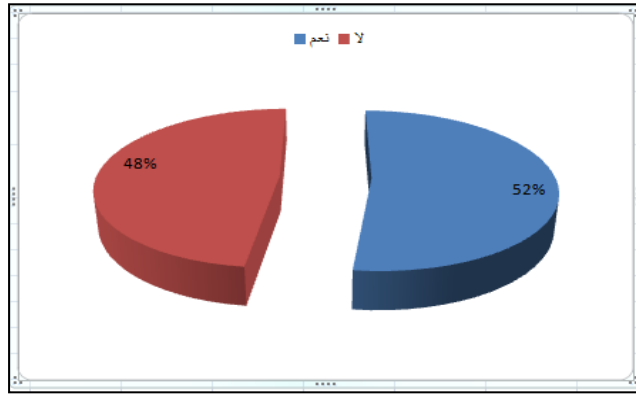
❖ السؤال 23: هل يتم فسخ المجال للطفل من أجل حل مشكلاته بطريقة إبداعية؟

الجدول رقم (25): يوضح ما إذا كان يتم فسخ المجال للطفل من أجل حل مشكلاته بطريقة إبداعية

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم | 13 | 52% |
| لا | 12 | 48% |
| المجموع | 25 | 100% |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 23 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (23): يوضح ما إذا كان يتم فسخ المجال للطفل من أجل حل مشكلاته بطريقة إبداعية



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 25

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 52% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن رياض الأطفال يفسح المجال للطفل من أجل حل مشكلاته بطريقة إبداعية، في حين بلغت نسبة من رأوا عكس ذلك 48% وهذا راجع لسيكولوجية الطفل ودرجة إستعابه وطبيعة القوانين الداخلية لرياض الأطفال.

وهذا ما يدل على أن إفساح المجال للطفل من أجل حل مشكلاته بطريقة إبداعية يختلف من رياض أطفال لآخر وذلك من خلال درجة إستعاب الطفل وسيكولوجيته من جهة، وطبيعة القوانين الداخلية لرياض الأطفال.

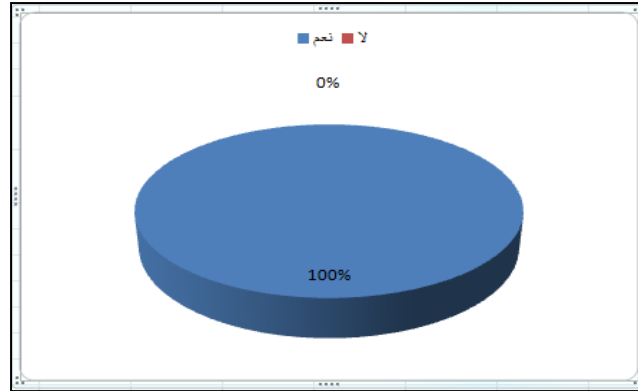
❖ السؤال 24: هل يتم تشجيع روح العمل والتعاون بين الأطفال؟

الجدول رقم (26): يوضح ما إذا كان يتم تشجيع روح العمل والتعاون بين الأطفال

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 100% | 25 | نعم |
| 0% | 0 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 24 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (24): يوضح ما إذا كان يتم تشجيع روح العمل والتعاون بين الأطفال



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 26

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% من المجموع الكلي لأفراد العينة، نستنتج أن رياض الأطفال لولاية تبسة يعملون جاهدين وينتهجون سياسة تشجيع روح العمل والتعاون بين الأطفال من خلال إكساب الأطفال قيم التعاون والمشاركة في الأعمال والممتلكات وتنمية إتجاهاتهم للعمل التعاوني.

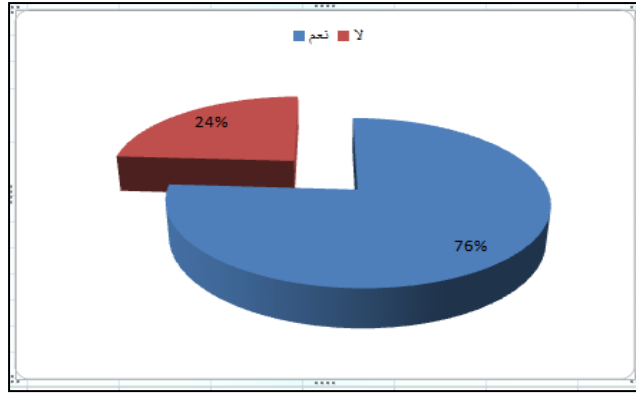
❖ السؤال 25: هل يتم تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية؟

الجدول رقم (27): يوضح ما إذا كان يتم تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 76% | 19 | نعم |
| 24% | 6 | لا |
| 100% | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 25 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (25): يوضح ما إذا كان يتم تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 27

❖ التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 76% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأنه يتم تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية، في حين بلغت نسبة من رأوا ذلك 24% وهذا راجع لطبيعة الطفل سواء أكان رضيع أو قليل الإستعاب. وهذا ما يدل على أن رياض الأطفال بولاية تبسة يعملون على تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية من خلال بطاقة التقييم الذاتي من أجل إبراز درجة إستعاب الأطفال للبرامج التربوية المنتهجة.

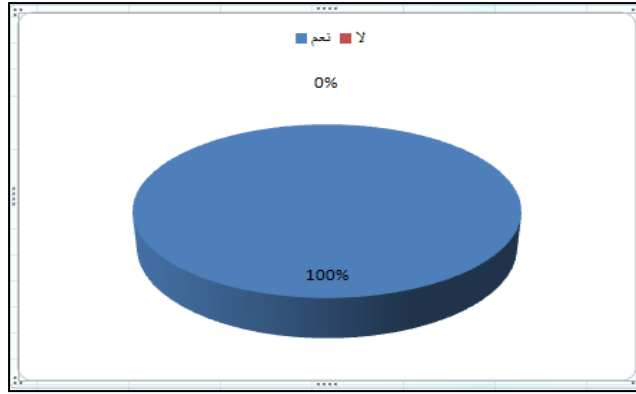
❖ السؤال 26: هل تقوم المربية بشرح أهداف اللعبة وطريقة لعبها؟

الجدول رقم (28): يوضح ما إذا كانت المربية تقوم بشرح أهداف اللعبة وطريقة لعبها

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| %100 | 25 | نعم |
| %0 | 0 | لا |
| %100 | 25 | المجموع |

المصدر: بالإعتماد على نتائج السؤال: 26 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (26): يوضح ما إذا كانت المربية تقوم بشرح أهداف اللعبة وطريقة لعبها



المصدر: بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: 28

❖ التعليق:

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن المربيات والمربين على مستوى رياض الأطفال لولاية تبسة يقومون بشرح أهداف الألعاب الترفيهية والتربوية وطريقة لعبها والإستفادة منها للأطفال.

4-5/ إختبار صحة الفرضيات

1-4-5/ إختبار صحة الفرضية الأولى

-تنص الفرضية الأولى للدراسة على أنه: "من أهم الأنشطة التربوية التي تساهم في تنمية الطفل في رياض الأطفال تكمن في الألعاب الذهنية والحركية، وغيرها...".

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، نستنتج أن رياض الأطفال بولاية تبسة يتركون للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبونها (الجدول رقم: 9)، ويعملون جاهدين على خلق جو من المنافسة والمسابقات بين الأطفال أثناء النشاطات المبرمجة من طرفهم كالمسرحيات والقراءة والكتابة وغيرها (الجدول رقم: 10)، إذ أن العملية التربوية للطفل تتوفر على أنشطة هادفة تتمثل في دمج الطفل في العالم الخارجي وتطوير علاقته بالتعلم والكتابة والقراءة، والعمل الجماعي وزرع ثقافة المنافسة خاصة في الألعاب الذهنية والحركية وغيرها (الجدول رقم: 12).

إذ أن هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة وهذا لتنوعها وتشويقها كالألعاب الذهنية والحركية العلمية وجو المنافسة المتوفر من أجل إختيار الأفضل فيما بينهم (الجدول رقم: 13)، مما يجعلهم يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب (الجدول رقم: 14)، نتيجة لأن الألعاب الجماعية تعد من أهم وأبرز العوامل التي تساعد في زيادة التفاعل الإيجابي بين الأطفال وكسب ولائهم داخل رياض الأطفال لولاية تبسة (الجدول رقم: 15). وهذا دلالة على أن الفرضية الأولى محققة.

2-4-5/ إختبار صحة الفرضية الثانية

-تنص الفرضية الثانية للدراسة على أنه: "يلعب رياض الأطفال دورا كبيرا في إعداد الطفل نفسيا وإجتماعيا من خلال الأنشطة المختلفة والمتنوعة".

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، نستنتج أن المربيات والمربين على مستوى رياض الأطفال لولاية تبسة يقومون بشرح أهداف الألعاب الترفيهية والتربوية وطريقة لعبها والإستفادة منها للأطفال (الجدول رقم: 28)، بالإضافة إلى أن الأنشطة والبرامج المنتهجة من طرفهم تساعد بدرجة كبيرة على النمو العقلي للطفل مثل ألعاب الجسيمات والأشكال والألوان (الجدول رقم: 19)، إذ يعملون على تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي تبرز شخصية الطفل وتعطيه دورا مميزا عن غيره (الجدول رقم: 20).

كما أن الألعاب والبرامج الترفيهية المنتهجة من طرف رياض لأطفال لولاية تبسة تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة من خلال تحقيق النمو الجسمي والحركي، وإكتساب قيم التعاون والمشاركة في الأعمال، وتنمية التخيل والإبداع، والتعبير عن الذات، بالإضافة إلى ممارسة الأدوار الإجتماعية، وتنمية مهارات الإكتشاف (الجدول رقم: 22)، وتساهم بشكر جذري وفعال في زيادة المجال المعرفي للطفل من خلال قدرة الطفل على التعامل بالصور الذهنية والرموز (الجدول رقم: 24).

- وهذا دلالة على أن الفرضية الثانية محققة.

5-5/ النتائج العامة للدراسة

- يمكن إدراج أهم وأبرز النتائج العامة للدراسة في جملة من النقاط نوجزها على النحو التالي:
- مجتمع الدراسة من فئة الشباب (الجدول رقم: 3)، ومزيج بين المتزوجين والعزاب (الجدول رقم: 4)، بالإضافة إلى أنهم ذو مستوى علمي عالي ومتخصص في تربية الأطفال (الجدول رقم: 5)، وذو خبرة مهنية جيدة (الجدول رقم: 6).
 - رياض الأطفال بولاية تبسة تعمل جاهدة على زرع ثقافة المساعدة والتعاون والعمل الجماعي بين الأطفال من أجل أداء نشاطاتهم وتحقيق أهدافهم جماعيا (الجدول رقم: 8).
 - رياض الأطفال بولاية تبسة يتركون للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبونها بغية إكتساب ولائهم ودمجهم في المؤسسة (الجدول رقم: 9).
 - رياض الأطفال بولاية تبسة يعملون جاهدين على خلق جو من المنافسة والمسابقات بين الأطفال أثناء النشاطات المبرمجة من طرفهم كالمسرحيات والقراءة والكتابة وغيرها (الجدول رقم: 10).
 - مربي ومربيات رياض الأطفال بولاية تبسة يعملون على خلق جو من التشجيع وروح العمل والتعاون لدى الأطفال من أجل زرع روح التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم (الجدول رقم: 11).
 - العملية التربوية للطفل رياض الأطفال بولاية تبسة تتوفر على أنشطة هادفة تتمثل في دمج الطفل في العالم الخارجي وتطوير علاقته بالتعلم والكتابة والقراءة، والعمل الجماعي وزرع ثقافة المنافسة خاصة في الألعاب الذهنية والحركية وغيرها (الجدول رقم: 12).
 - هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة وهذا لتنوعها وتشويقها كالألعاب الذهنية والحركية العلمية وجو المنافسة المتوفر من أجل إختيار الأفضل فيما بينهم (الجدول رقم: 13).

- الأطفال برياض الأطفال لولاية تبسة يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب وهذا نتيجة زرع ثقافة روح العمل الجماعي والتنافس المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة في تعليم وتربية الأطفال (الجدول رقم: 14).
- الألعاب الجماعية تعد من أهم وأبرز العوامل التي تساعد في زيادة التفاعل الإيجابي بين الأطفال وكسب ولائهم داخل رياض الأطفال لولاية تبسة (الجدول رقم: 15).
- سيكولوجية الطفل ودرجة إستعبابه تلعب دورا مهما وحيويا في ردة فعله ومزاجه في حالة الخسارة أو الربح في الألعاب المنتهجة من طرف إدارة رياض الأطفال لولاية تبسة حيث يسعى الطفل لمحاولة تحقيقه الربح والمراتب الأولى في كل الألعاب مما ينعكس لبا على مزاجه في حالة الخسارة (الجدول رقم: 16).
- الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث على مستوى رياض الأطفال لولاية تبسة تساهم في خلق التكامل بينهم (الجدول رقم: 17).
- مربيات ومربي رياض الأطفال لولاية تبسة يحاولون جاهدين في تعويض الطفل عن حنان أمه أثناء اللعب لأنه من أهم وأبرز أهداف وظيفتهم هو لعب دور الأب والأم داخل رياض الأطفال من أجل كسب ولاءهم ودمجهم في محيط المؤسسة حتى لا يشعرون بالخوف والملل مما يخلق رغبة في مغادرتهم معبرين عنها بالبكاء والصراخ (الجدول رقم: 18).
- لأنشطة والبرامج المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة تساعد بدرجة كبيرة على النمو العقلي للطفل مثل ألعاب الجسيمات والأشكال والألوان وأوراق القص واللصق (الجدول رقم: 19).
- رياض الأطفال لولاية تبسة يعملون على تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي تبرز شخصية الطفل وتعطيه دورا مميزا عن غيره، ومن أهم وأبرز هذه البرامج الأدوار أو ما يعرف بالتمثيل حيث يعطي الطفل دورا مميزا مثل الأب والأم أو شرطي المرور أو المعلم أو الطبيب وهكذا (الجدول رقم: 20).
- تنوع الأنشطة التي تنتهجها رياض الأطفال لولاية تبسة لترفيه وتعليم الأطفال من ألعاب وأنشطة حركية كالتركيب والسابق والتوازن والكرة من جهة، وألعاب الذكاء مثل الكلمات المتقاطعة وتركيب الصور وحل المشكلات، بالإضافة إلى القصص والمطالعة والألعاب الثقافية (الجدول رقم: 21).
- رياض الأطفال لولاية تبسة توفر ألعاب الذكاء المتطورة حسب ميزانيتها (الجدول رقم: 23).

- الألعاب والبرامج الترفيهية المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة من خلال تحقيق النمو الجسمي والحركي، وإكتساب قيم التعاون والمشاركة في الأعمال، وتنمية التخيل والإبداع، والتعبير عن الذات، بالإضافة إلى ممارسة الأدوار الإجتماعية، وتنمية مهارات الإكتشاف (الجدول رقم: 22).
- الألعاب التربوية المنتهجة من طرف رياض الأطفال لولاية تبسة تساهم بشكر جذري وفعال في زيادة المجال المعرفي للطفل من خلال قدرة الطفل على التعامل بالصور الذهنية والرموز وإعتقاده بأن الأشياء الجامدة لها نفس خصائص البشر، وفيه يبدي الطفل قدرته على تكوين المفاهيم الحسية البسيطة، إذ تنمو فيه العديد من العمليات المعرفية مثل الإنتباه، الإدراك والتذكر (الجدول رقم: 24).
- إفساح المجال للطفل من أجل حل مشكلاته بطريقة إبداعية يختلف من رياض أطفال لآخر وذلك من خلال درجة إستيعاب الطفل وسيكولوجيته من جهة، وطبيعة القوانين الداخلية لرياض الأطفال (الجدول رقم: 25).
- رياض الأطفال لولاية تبسة يعملون جاهدين وينتهجون سياسة تشجيع روح العمل والتعاون بين الأطفال من خلال إكساب الأطفال قيم التعاون والمشاركة في الأعمال والممتلكات وتنمية إتجاهاتهم للعمل التعاوني (الجدول رقم: 26).
- رياض الأطفال بولاية تبسة يعملون على تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية من خلال بطاقة التقييم الذاتي من أجل إبراز درجة إستيعاب الأطفال للبرامج التربوية المنتهجة (الجدول رقم: 27).
- المربيات والمربين على مستوى رياض الأطفال لولاية تبسة يقومون بشرح أهداف الألعاب الترفيهية والتربوية وطريقة لعبها والإستفادة منها للأطفال (الجدول رقم: 28).

خلاصة

من خلال مضمون هذا الفصل نستنتج أن رياض الأطفال بولاية تبسة يتركون للأطفال مساحتهم في إختيار الأنشطة التي يحبونها، ويعملون جاهدين على خلق جو من المنافسة والمسابقات بين الأطفال أثناء النشاطات المبرمجة من طرفهم كالمسرحيات والقراءة والكتابة وغيرها، إذ أن العملية التربوية للطفل تتوفر على أنشطة هادفة تتمثل في دمج الطفل في العالم الخارجي وتطوير علاقته بالتعلم والكتابة والقراءة، والعمل الجماعي وزرع ثقافة المنافسة خاصة في الألعاب الذهنية والحركية وغيرها. كما أن الأنشطة والبرامج المنتهجة من طرفهم تساعد بدرجة كبيرة على النمو العقلي للطفل مثل ألعاب الجسيمات والأشكال والألوان، إذ يعملون على تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي تبرز شخصية الطفل وتعطيه دورا مميزا عن غيره، إذ أنها تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة من خلال تحقيق النمو الجسمي والحركي، وإكتساب قيم التعاون والمشاركة في الأعمال، وتنمية التخيل والإبداع، والتعبير عن الذات، بالإضافة إلى ممارسة الأدوار الإجتماعية، وتنمية مهارات الإكتشاف، وتساهم بشكر جذري وفعال في زيادة المجال المعرفي للطفل من خلال قدرة الطفل على التعامل بالصور الذهنية والرموز.



الله

تعتبر مرحلة رياض الأطفال الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوما محددًا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة والاندماج في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته، ونظرًا لأن مرحلة الطفولة تتشكل فيها أبعاد الطفل الشخصية.

ومن خلال مضمون مذكرتنا توصلنا إلى أن هناك إستجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة المنتهجة من طرف رياض الأطفال وهذا لتنوعها وتشويقها كالألعاب الذهنية والحركية العلمية وجو المنافسة المتوفر من أجل إختيار الأفضل فيما بينهم، مما يجعلهم يحفزون بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب، نتيجة لأن الألعاب الجماعية تعد من أهم وأبرز العوامل التي تساعد في زيادة التفاعل الإيجابي بين الأطفال وكسب ولائهم داخل رياض الأطفال لولاية تبسة.

كما نستنتج أن الأنشطة والبرامج المنتهجة من طرفهم تساعد بدرجة كبيرة على النمو العقلي للطفل مثل ألعاب الجسيمات والأشكال والألوان، إذ يعملون على تعليم الطفل مهارات تهدف إلى إكتساب النمو الشخصي تبرز شخصية الطفل وتعطيه دورا مميزا عن غيره.

هذا فضلا على أن الألعاب والبرامج الترفيهية المنتهجة من طرف رياض لأطفال تؤثر في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة من خلال تحقيق النمو الجسمي والحركي ، وإكتساب قيم التعاون والمشاركة في الأعمال ، وتنمية التخيل والإبداع، والتعبير عن الذات، بالإضافة إلى ممارسة الأدوار الإجتماعية، وتنمية مهارات الإكتشاف، وتساهم بشكر جذري وفعال في زيادة المجال المعرفي الطفل من خلال قدرة الطفل على التعامل بالصور الذهنية والرموز.

قائمة المصادر والمراجع

1/ قائمة المصادر

1-1/ الأوامر

- (1) الأمر رقم: 76-35، الصادر بتاريخ: 16 أبريل 1976، يتعلق بتنظيم التربية والتكوين، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 33، المؤرخة في: 23 أبريل 1976

1-2/ المراسيم

- (1) المرسوم رقم: 76-70، الصادر بتاريخ: 27 يوليو 1976، يتضمن تنظيم وتسيير المدرسة التحضيرية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 33، المؤرخة في: 23 أبريل 1976

2/ قائمة المراجع

1-2/ الكتب

- (1) إبراهيم عبيدات وآخرون، البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر، عمان، 1998
- (2) ابن الأثير، أبو السعدات المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الأثر "باب الرء والباء"، المكتبة العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1979.
- (3) أحمد عبد الفتاح الزكي، قاموس المصطلحات التربوية، دار الكتاب، القاهرة، 1999
- (4) السيد نجم، طفل القرن الحادي والعشرين "ذكاء موهبة معرفة جمال"، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2003
- (5) العيسوي عبد الرحمان محمد، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009
- (6) إمتثال زين الدين الطفيلي، علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، 2004
- (7) أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب ونشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، مصر، 2005
- (8) بدر أحمد جراح، الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، المعنز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008
- (9) ثناء يوسف العاصي، تربية الطفل "نظريات وآراء"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994
- (10) خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مطبعة جسور، الجزائر، 2008
- (11) خالد محمد أبو شعيرة، المدخل إلى التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008

- (12) خالد الهادي، قدي عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث ، دار هومه، الجزائر، 1996
- (13) دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، دار الحامد، عمان، 2008
- (14) رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
- (15) سامي عريف ومنى ألوطه، برامج الطفل ما قبل المدرسة ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001
- (16) سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، الألعاب التربوية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، 2013
- (17) سعد موسى أحمد، كوثر حسين كوجة، تربية الطفل قبل المدرسة ، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2001
- (18) سعيد ناصف، نماذج الدراسات وبحوث ميدانية، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998
- (19) سوسن شاكر مجيد، علم نفس النمو للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009
- (20) شبل بدر الدين، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية "تحليل مقارن" ، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003
- (21) طارق عبد الرؤوف، عامر ربيع، طفل الروضة، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008
- (22) عابد رسمي علي، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث ، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، 1998
- (23) عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة للطباعة والنشر، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، 2011
- (24) عزمي أحمد ضمرة، تربية الطفل من الولادة إلى سن الخامسة ، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2009
- (25) عزيز سمارة، وآخرون، سيكولوجية الطفولة، ط3، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 1999
- (26) عصام فارس، رياض الأطفال "التنشئة الإدارية والأنشطة" ، دار أسامة والمشرق للنشر، عمان، 2006

- (27) عمار بوحوش، محمد محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، درا الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 1999
- (28) عمر أحمد الهنشيري، مدخل إلى التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007
- (29) غليان ربحي، مصطفى النجداوي، مقدمة في علم المكتبات، دار الفكر، عمان، 1991
- (30) فتيحة كركوش، بسيكولوجية طفل مل قبل المدرسة نمو مشكلات مناهج وواقع، ديوان المطبوعات الجماعية للطباعة والنشر، الجزائر، 2008
- (31) فرح الربض، علي الشيخ، مبادئ البحث التربوي، مكتبة الأقصى، عمان، 2000
- (32) فرماوي محمد، مناهج وبرامج رياض الأطفال وتطبيقاتها العلمية، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت، 2004
- (33) فوزية عودة الكنيسي، توزيع رياض الأطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008
- (34) كراز محمد، أساليب ومهارات رياض الأطفال، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت، 2000
- (35) محجوب عباس، أصول الفكر التربوي في الإسلام، دار ابن كثير، دمشق، 1978
- (36) محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1425هـ
- (37) محمد رفعت رمضان وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984
- (38) محمد عبد الرحمان عدس، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر الناشر والموزعون، عمان، 2009
- (39) محمد عودة الريماوي، رمضان إسماعيل شعت، نمو الطفل ورعايته، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2008
- (40) محمد محمد قاسم، مدخل في مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000
- (41) محمد محمود الحبلية، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007
- (42) مريم سليم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 2009
- (43) منال عبد الفتاح الهندي، التربية القطبية لطفل الروضة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015

- (44) هالة حجاجي عبد الرحمان، دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2008
- (45) هدى القناوي، الطفل ورياض الأطفال، دار الكتب اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998
- (46) هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية للأطفال مل قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009

2-2/ الأطروحات والمذكرات

- (1) الغصين عاطف، تطوير إعداد معلمة رياض الأطفال في محافظات غزة في ضوء خبرات الدول المتقدمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأقصى، عين شمس، البرنامج المشترك، جامعة عين شمس، غزة، 2005
- (2) بوركية نوال، الروضة ودورها في تنمية المهارة اللغوية للطفل " 4 إلى 5 سنوات"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية علم الاجتماع، جامعة البويرة، الجزائر، 2002/2001

2-3/ المجلات

- (1) مرتضى سلوى، المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، المجلد 2، العدد 8، القاهرة، 2002

2-4/ مواقع الأنترنت

- (1) مهندس أمجد قاسم، التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي "تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي" <http://al3loom.com/?p=1001>

قائمة الملاحق



الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علوم إجتماعية

التخصص: إجتماع تربوية

إستمارة إستبيان

العنوان: الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة

دراسة ميدانية بـ: روضة الأطفال بئر العاتر ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعلة: 2020

إشراف الدكتور: مالك محمد

إعداد الطالبتين:

❖ بوعكاز صبرينة

❖ هادي نور الهدى

نرجو من سيادتكم الإجابة بكل حرية وأمانة لخدمة موضوع بحثنا عنوانه المذكور أعلاه، حيث أننا نسعى إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وهذا الأمر لا يتحقق دون مساعدتكم، وإمدادنا بالمعلومات المطلوبة وهي عامل هام في انجاز المذكرة والوصول إلى نتائج.

علما أن المعلومات المنبثقة من الإستمارة تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط وتحتوي على محاور التالية:

☞ المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

☞ المحور الثاني: مدى تفاعل طفل الروضة في الأنشطة التربوية

☞ المحور الثالث: تساهم الأنشطة والألعاب في تنمية قدرات الطفل

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

السؤال 1: العمر

❖ من 20 إلى 30 سنة

❖ من 30 إلى 40 سنة

❖ أكثر من 40 سنة

السؤال 2: الحالة العائلية

❖ أعزب

❖ متزوج

❖ مطلق

❖ أرمل

السؤال 3: المستوى التعليمي

❖ ثانوي

❖ جامعي

❖ تقني سامي

السؤال 4: الخبرة المهنية

❖ سنة واحدة

❖ من 1 سنة إلى 5 سنوات

❖ أكثر من 5 سنوات

السؤال 5: نوع الفئات العمالية

❖ عمال تحكم

❖ عمال تنفيذ

❖ مربّي

المحور الثاني: مدى تفاعل طفل الروضة في الأنشطة التربوية

السؤال 6: هل يساعد الأطفال بعضهم في أداء النشاطات الجماعية؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 7: هل يترك للطفل مساحته في إختيار الأنشطة التي يحبها؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 8: هل يتنافس الأطفال فيما بينهم أثناء النشاطات؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 9: هل يتم تشجيع روح العمل و التعاون لدى الطفل؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 10: هل تتوفر العملية التربوية للطفل على أنشطة هادفة؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 11: هل يوجد استجابة من الأطفال تجاه الأنشطة التربوية المختلفة؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 12: هل يحفز التلاميذ بعضهم البعض في تحقيق الفوز عند اللعب؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 13: هل الألعاب الجماعية تساعد في زيادة التفاعل الايجابي بين الأطفال؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 14: هل تؤثر هذه الألعاب و النشاطات على مزاج الطفل؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 15: هل تساهم الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث في خلق التكامل بينهم؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 16: هل تحاول مربية الروضة تعويض الطفل عن حنان أمه أثناء اللعب؟

❖ نعم ❖ لا

المحور الثالث: تساهم الأنشطة والألعاب في تنمية قدرات الطفل

السؤال 17: هل توجد في رياض الأطفال أنشطة معينة تساعد على النمو العقلي؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 18: هل يتم تعليم الطفل مهارات تهدف إلى اكتساب النمو الشخصي؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 19: ما هي أكثر الأنشطة التي تدعمها رياض الأطفال؟

❖ الألعاب الحركية ❖ الأنشطة الحركية
❖ ألعاب الذكاء ❖ القصص

السؤال 20: هل تؤثر الألعاب في تطور سلوك الطفل بطريقة ملحوظة؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 21: هل يتم توفير ألعاب الذكاء المتطورة؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 22: هل تساهم الألعاب التربوية في زيادة المجال المعرفي للطفل؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 23: هل يتم فسح المجال للطفل من أجل مشكلاته بطريقة إبداعية؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 24: هل يتم تشجيع روح العمل و التعاون بين الأطفال؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 25: هل يتم تقييم الطفل في غرفة الأنشطة التربوية؟

❖ نعم ❖ لا

السؤال 26: هل تقوم المربية بشرح أهداف اللعبة و طريقة لعبها؟

❖ نعم ❖ لا

الملخص

إن الهدف الأساسي من دراسة هذا الموضوع هو تقديم إطار يحدد ويعرف مختلف المفاهيم المتعلقة بالأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة، وكذا محاولة معرفة الدور الذي تلعبه المربيات والمربين في نشأة طفل الروضة وتهينته فكريا وعقليا وإجتماعيا، على مستوى مجموعة من رياض الأطفال لولاية تبسة تمثلت في: روضة بئر العاتر بولاية تبسة، وروضة أطفال "حاجي" بولاية تبسة، وروضة الباتني بئر العاتر ولاية تبسة. ومن أجل معرفة الأنشطة التربوية لرياض الأطفال وتنمية طفل الروضة ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليل، وتم تصميم إستبيان بغرض جمع البيانات المطلوبة، وقد إختارنا طريقة العينة العمدية القصدية لتحديد أفراد عينة الدراسة حيث تكونت هذه العينة من مربّي ومربيّات رياض الأطفال لولاية تبسة، قدرت بـ: 25 فردا.

وبعد جمع الإستبيانات الموزعة وتحليل البيانات التي تضمنتها ومعالجتها ب إستخدام طريقة التحليل الكمي والكيفي بالإعتماد على الجداول والدوائر والنسبية والأعمدة البيانية، توصلنا إلى أن من أهم الأنشطة التربوية التي تساهم في تنمية الطفل في رياض الأطفال تكمن في الألعاب الذهنية والحركية والثقافية وألعاب الذكاء، بالإضافة إلى أن رياض الأطفال يلعب دورا كبيرا في إعداد الطفل نفسيا وإجتماعيا من خلال الأنشطة المختلفة والمتنوعة.

الكلمات المفتاحية

رياض الأطفال، الطفولة، المربية، الأنشطة التربوية

Abstract

The main goal of studying this topic is to provide a framework that defines and defines the various concepts related to the educational activities of kindergarten and the development of the kindergarten child, as well as trying to know the role that educators and educators play in the upbringing of the kindergarten child and preparing him intellectually, mentally and socially, at the level of a group of kindergartens in the Wilayat of Tébessa represented in Bir Al Ater Kindergarten in Tébessa governorate, Haji Kindergarten in Tébessa governorate, and Al Batni Kindergarten in Bir Al Ater Kindergarten in Tébessa governorate.

In order to know the educational activities of kindergartens and the development of the kindergarten child and to achieve the objectives of this study, a descriptive analysis approach was adopted, and a questionnaire was designed for the purpose of collecting the required data. Tébessa, estimated at: 25 individuals.

After collecting the distributed questionnaires, analyzing the data they included and processing them using the method of quantitative and qualitative analysis based on tables, circles, proportions and graphical columns, we concluded that one of the most important educational activities that contribute to the development of the child in kindergarten lies in mental, kinetic, cultural and intelligence games, in addition to the kindergarten. Children play a great role in preparing the child psychologically and socially through various and varied activities.

key words

Kindergarten, childhood, nanny, educational activities